

Distr.
GENERAL

TD/B/COM.1\14\Rev.1
21 January 2000
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة التجارة في السلع والخدمات
والسلع الأساسية

بيئة التعريفات بعد جولة أوروغواي بالنسبة لصادرات البلدان النامية: الذرى التعريفية وتصاعد التعريفات

دراسة مشتركة من إعداد الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية

موجز تنفيذي

تتناول هذه الدراسة بالتحليل حالة التعريفات الجمركية بعد جولة أوروغواي، أي الحالة التي تستقر عليها المنتجات المستوردة من البلدان النامية، متى نفذت جميع تنازلات جولة أوروغواي، في أسواق بلدان مجموعة الأربعة المتقدمة: كندا والاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة، وكذلك في أسواق البلدان النامية الأربعة: البرازيل، والصين، وجمهورية كوريا، وماليزيا. وقد نقحت هذه الورقة أساساً من أجل تحديث البيانات المتعلقة بالتعريفات المطبقة ورسوم الاستيراد في اليابان بعد إدخال التعريفات الجديدة (٢٠٠٠) وفي الصين (١٩٩٨)؛ وإيراد معدلات نظام الأفضليات المعمم الجديدة؛ فضلاً عن إيراد تقديرات جديدة للمكافآت القيمة للمعدلات التعريفية النوعية في مرحلة ما بعد جولة أوروغواي استناداً إلى متوسطات قيم وحدات الواردات للفترة ١٩٩٦/١٩٩٧.

ولا تزال مشاكل ارتفاع التعريفات وتصاعدها تواجه البلدان النامية على نطاق واسع حتى بعد جولة أوروغواي. فزهاء ١٠ في المائة من تشكيلة التعريفات الجمركية لبلدان مجموعة الأربعة سوف يظل يربو على ١٢ في المائة من القيمة بعد تنفيذ الجولة بالكامل والأخذ بمعدلات نظام الأفضليات المعمم. وتبلغ التعريفات التي تطبقها

مجموعة الأربعة ذرى تصل إلى ما يتراوح بين ٣٥٠ في المائة و ٩٠٠ في المائة بالنسبة لمنتجات التصدير الهامة للبلدان النامية، وبخاصة الأغذية الأساسية والأحذية. وتتجاوز ذرى التعريفات نسبة ٣٠ في المائة، ويصل إلى هذه النسبة من الارتفاع خمس الذرى التعريفية للولايات المتحدة وحوالي ٣٠ في المائة من ذرى اليابان والاتحاد الأوروبي وحوالي سبع ذرى كندا. وتطبق البلدان النامية المشمولة معدلات تتجاوز ١٢ في المائة وذلك بتواتر أكبر مما يحدث في بلدان مجموعة الأربعة، إلا أن هذه البلدان النامية تقل عن غيرها من البلدان من حيث تواتر المعدلات البالغة الارتفاع. ولتعريفات الذرى آثارها الكبيرة على المنتجات الزراعية والمنتجات الصناعية على حد سواء. وتتعلق المشاكل الرئيسية في هذا الصدد بأهم الأغذية الأساسية مثل السكر والأرز ومنتجات الألبان واللحوم؛ والفواكه والخضراوات والأسماك، وما إليها؛ ومنتجات الصناعات الغذائية؛ والمنسوجات والملابس؛ والأحذية؛ والجلود ولوازم السفر؛ ومنتجات السيارات؛ والإلكترونيات الاستهلاكية والساعات. وفي الوقت الحالي، يصاحب تعريفات الذرى تطبيق لا ينقطع لحصص صارمة من المنسوجات والملابس تفرضها ثلاثة من أهم أسواق البلدان المتقدمة تعاملًا بهذه السلع، كما تصاحبها قيود استيراد شديدة لأسباب تتعلق بصحة النبات والحيوان. ولا يزال من الصعب على البلدان النامية دخول أسواق الصادرات الصناعية نظرا لما يواجهها من تعريفات بالغة الارتفاع وأوجه الحماية الأخرى مضافا إليها عقبة هامة أخرى هي تصاعد التعريفات. ويظهر هذا بالتحديد أكثر ما يظهر في الأفرع التي يمكن أن تتيح فرصة حقيقية لبداية ناجحة لدخول الأسواق أمام مجموعة كبيرة من هذه المنتجات: الصناعات الغذائية، والمنسوجات والملابس وصناعات الأحذية وصناعة المنتجات الخشبية.

المحتويات

الصفحة

٤ مقدمة
٥ أولا - الذرى التعريفية
١٣ ثانيا - تصاعد التعريفات
١٦ ثالثا - لمحة عامة

المرفقات

٣١-١٩ الجداول (١٠-١)
-------	----------------------

مقدمة

١- أعدت هذه الدراسة أمانتا الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية في إطار برنامجهما للتعاون المتبادل. والهدف منها استعراض حالة التعريفات في أهم البلدان المتقدمة والنامية عندما ينفذ كل من التغييرات التعريفية وإلغاء الحصص التدريجي المتفق عليهما في جولة أوروغواي تنفيذاً تاماً. وتحلل الدراسة حالة التعريفات فيما يخص صادرات البلدان النامية وتركز على جانبين رئيسيين هما: (أ) الذرى التعريفية؛ و(ب) تصاعد التعريفات. وهي تأخذ في الحسبان لهذا الغرض التنازلات المقدمة من البلدان المانحة للأفضليات بمقتضى مخططاتها المتصلة بنظام الأفضليات المعمم.

٢- وتهدف الدراسة إلى تحسين فهم أبعاد مشكلة التعريفات بعد جولة أوروغواي وتحديد القطاعات الرئيسية التي تخضع فيها صادرات البلدان النامية لتعريفات مرتفعة في الأسواق الرئيسية لهذه الصادرات. وتوضح الدراسة أيضاً، بطرح أمثلة عن بعض أهم منتجات البلدان النامية التصديرية، أنماط تصاعد التعريفات التي ستنشأ في الوضع السائد بعد جولة أوروغواي. والقصد هو أن تساهم نتائج هذه الدراسة في التحضير للمفاوضات التجارية التي ستضطلع بها البلدان النامية والبلدان الأخرى.

٣- وتم، سعياً لتحقيق هذه الغاية، بذل جهود كبرى لتحسين قواعد بيانات التعريفات والتجارة التابعة للأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية ولاستيفائها بآخر المعلومات بما يتناسب مع الوضع السائد بعد جولة أوروغواي. وتستخدم الدراسة نتائج الجهود المبذولة حتى الآن لوضع إسقاطات واقعية قدر الإمكان حول الوضع التعريفي بعد جولة أوروغواي لصادرات ثماني أسواق رئيسية مختارة: هي في البلدان المتقدمة كندا والاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة، وفي البلدان النامية: البرازيل والصين وجمهورية كوريا وماليزيا. وتعدّ هذه البلدان من أهم الجهات التي تقصدها صادرات البلدان النامية وتشمل عدداً من أكثر أسواق البلدان النامية دينامية ونشاطاً. وقد تم تحديد الذرى التعريفية على أنها معدلات تفوق ١٢ في المائة من القيمة، مما يمكن أن يوفر قدراً كبيراً من معدلات الحماية للمنتجين المحليين تصل إلى ٥٠ في المائة. وتعكس بيانات التعريفات المعدلات النهائية المنطبقة بموجب معاملة الدولة الأكثر رعاية الناجمة عن مفاوضات جولة أوروغواي، أو المعدلات الأحدث (أو النهائية) المنطبقة بموجب نظام الأفضليات المعمم، أو معدلات الدولة الأكثر رعاية المعلقة، أيها أقل. وفي حالة السوق المشتركة للمخروط الجنوبي، تعكس هذه البيانات الالتزامات المصادق عليها باحتذاء التعريفات الخارجية للسوق المشتركة للمخروط الجنوبي بحلول عام ٢٠٠٠.

٤- والمشكلة في إجراء دراسة عن الذرى التعريفية هي أن نسبة كبيرة من التعريفات تأخذ شكل معدلات نوعية أو مركبة. ويكاد ينطبق هذا على كافة المنتجات التي تتجاوز معدلات التعريفات فيها بموجب معاملة الدولة الأكثر رعاية بعد جولة أوروغواي (خارج نطاق الحصص التعريفية) نسبة ٣٠ في المائة من القيمة. وبالنظر إلى انعدام شفافية التعريفات، فقد تم وضع تقدير للمكافئات القيمية. وتقوم هذه عموماً على قيم وحدات الواردات بحسب خط التعريفات عندما تتوافر قيم مفصلة من البلد أو من واقع نظام التحليل التجاري والمعلومات التجارية للأونكتاد. وفي

الحالات الأخرى، حسب متوسطات قيم الوحدات لعامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ بحسب عناصر إحصاءات النظام المتناسق ذات الستة أرقام (صيغة ١٩٩٦) واستخدام "قاعدة بيانات إحصاءات تجارة السلع الأساسية" للبلد المعني. فإذا كانت الواردات من منتج ما شيئاً لا يُذكر أو كان انحراف قيم الواردات بالغاً، تستخدم عوضاً عن المتوسطات المذكورة أسعار السوق العالمية أو متوسطات قيم الواردات للبلدان المتقدمة كمجموعة. ومن وجهة نظر المصدرين، تتفاوت المكافآت القيمة تفاوتاً كبيراً، مع ذلك، من عملية تجارية ما إلى عملية أخرى، وقد تحرف كثيراً عن هذه المتوسطات إذا حسبت عن المبادلات التجارية جميعها في سنة كاملة. فتأثير تعريفات محددة على أسعارهم ومتحصلاتهم إنما يتفاوت بتفاوت أسعار السوق العالمية وأسعار الصرف: فترتفع بانخفاض أسعار التصدير وتتنخفض بارتفاع الأسعار التجارية. وتتوافر بيانات التعريفات المطبقة بعد جولة أوروغواي في التصنيف الجديد للنظام المتناسق لعام ١٩٩٦ بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وقد ساعد تعاون سلطات الولايات المتحدة فيما يخص التقديرات التمهيدية لمعدلات الرسوم الجمركية بموجب معاملة الدولة الأكثر رعاية لعام ١٩٩٧ وقيم وحدات الواردات على تيسير عملية وضع التقديرات بصورة كبيرة.

٥- ويتوقف تحسين شفافية التعريفات، وخاصة في القطاعات التي تطبق تعريفات الذروة، ومدى اتساقها مع البيانات التجارية، توقفاً حاسماً على تعاون البلدان المعنية. وتقوم المنهجية القائمة على بيانات بلد المنشأ لتقدير المكافآت القيمة لمعدلات التعريفات الجمركية النوعية لأغراض التفاوض ووضع التحليلات أية منهجية سواها. ومع ذلك، فإن إجراء مقارنة مع أسعار السوق العالمية أو أية أسعار دولية أخرى يعد أمراً مفيداً، حيث تؤدي تعريفات الذروة إلى تخفيض واردات البلد المعني إلى المستويات الدنيا أو تفسح المجال للواردات ذات الجودة الفائقة والمنتجات الأعلى سعراً فقط التي يمكن لها تحمل تعريفات جمركية بمعدلات مرتفعة بهذا الشكل وما ينجم عنها في مجال أسعار الاستهلاك بالنسبة للمنتجات الكمالية.

٦- وختاماً يبدو من الضروري تحسين شفافية التعريفات تحسناً ذا شأن بالنسبة للمعدلات النوعية. وينبغي بادئ ذي بدء، استكمال الجهود الحالية التي تبذلها البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية لترجمة تنازلات ما بعد جولة أوروغواي إلى التصنيف الجديد للنظام المتناسق في أقرب وقت ممكن. ومن الأفضل أيضاً أن تقدم البلدان معلومات عن المكافآت القيمة للمعدلات النوعية المطبقة حالياً والناجمة عن جولة أوروغواي بغية تحسين الشفافية. أما بالنسبة للمفاوضات التجارية المقبلة فيتعين أن يخضع خيار تحويل كافة المعدلات النوعية والمركبة إلى معدلات قيمة للمزيد من الدراسة. فتحديد الرسوم الجمركية النوعية تحديداً واضحاً من حيث القيمة ييسر بشكل كبير تقييم مدى تأثيرها على الأسعار والتجارة في البلدان المعنية ومن جانب شركائها التجاريين أيضاً.

أولاً - الذرى التعريفية

٧- ترتب على جولة أوروغواي وعلى الإصلاحات التعريفية الوطنية انخفاض متوسط مستوى التعريفات في بلدان كثيرة إلى مستويات متدنية نسبياً. وأسفر ذلك عن قناعة كبيرة بأن التعريفات لم تعد مشكلة رئيسية بالنسبة للتجارة الدولية ولا لتجارة البلدان النامية.

٨- غير أن هذه الدراسة تبين أن التعريفات المرتفعة ما زالت مشاكلها كثيرة. وحتى بعد تنفيذ جميع التنازلات الناجمة عن جولة أوروغواي تنفيذاً تاماً فإن عدداً كبيراً من التعريفات المرتفعة سيبقى كما هو، الأمر الذي يسمح بمستويات عالية من الحماية ويؤثر على التجارة الدولية، بما في ذلك صادرات البلدان النامية.

التواتر

٩- يشكل كل من تواتر التعريفات ومستوياتها مصدر قلق. إذ إن قرابة ١٠ في المائة من مجمل التعريفات التي تطبقها بلدان مجموعة الأربعة ستبقى أعلى من مستوى ١٢ في المائة بحسب القيمة بعد تنفيذ الجولة تنفيذاً كاملاً. ويتعلق هذا المعدل بالتعريفات المطبقة فعلياً على الواردات من البلدان النامية. وقد تم طرح كافة حالات تعليق التعريفات المطبقة حالياً، إضافة إلى التنازلات العامة المتعلقة بنظام الأفضليات المعمم بحسب انطباقها لصالح البلدان النامية في الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩. وتُبقى بلدان مجموعة الأربعة على فوارق كبيرة جداً في معدلات التعريفات. فتصل ذرى تعريفاتها، في حالات استثنائية تطبق على منتجات هامة، إلى نسبة ٣٥٠ في المائة إلى ٩٠٠ في المائة. وتتراوح أغلبية تعريفات الذروة لديها ما بين ١٢ و ٣٠ في المائة. غير أن خمس تعريفات الذروة التي تطبقها الولايات المتحدة، وحوالي ٣٠ في المائة من تلك التعريفات التي يطبقها الاتحاد الأوروبي، واليابان، وقرابة سُبُع ما تطبقه كندا يتجاوز ٣٠ في المائة (انظر الجداول ١ إلى ٤).

١٠- أما البلدان النامية فتطبق معدلات قيمية تربو على ١٢ في المائة، بصورة أكثر تواتراً من بلدان مجموعة الأربعة، لكنها تفرض عدداً أقل من المعدلات الشديدة الارتفاع. وفي الأمثلة الأربعة التي وقع الاختيار عليها في هذه الدراسة، تتراوح نسبة تعريفات الذروة من ٨ في المائة في جمهورية كوريا إلى ٣٠ في المائة في ماليزيا و ٦٠ في المائة في البرازيل والصين. على أنه عند انتهاء فترة التنفيذ فلن تتجاوز تعريفات الدولة الأكثر رعاية ١٠٠ في المائة في جمهورية كوريا، ولن تكون هناك أية معدلات تفوق ٢٠ في المائة في البرازيل عندما تنفذ التعريفات الخارجية العامة للسوق المشتركة للمخروط الجنوبي تنفيذاً كاملاً. وستبلغ التعريفات في ماليزيا ٣٠ في المائة أو أكثر بالنسبة لقرابة ثلث جميع تعريفات الذروة. وما زال هذا ينطبق على ربع تعريفات الذروة في الصين، التي تعكف، على أية حال، على إجراء مفاوضات للانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية وعلى تطبيق برنامج تحرير تدريجي لتدابيرها التعريفية وغير التعريفية. (انظر الجداول ٥ إلى ٨).

١١- وتؤثر تعريفات الذروة على كل من المنتجات الزراعية والصناعية تأثيراً ذا شأن. وتعتبر تعريفات الذروة الزراعية كبيرة في جميع البلدان المتقدمة، وجمهورية كوريا والصين. وتعد نسبتها منخفضة إلى حد ما في البرازيل وماليزيا. لكن تعريفات الذروة الصناعية تطبق أكثر ما تطبق في الولايات المتحدة وكندا، وفي البلدان النامية على وجه أعم. وينحصر زهاء خمس تعريفات الذروة في اليابان في المجال الصناعي. لكن هذه التعريفات تلعب دوراً بسيطاً في الاتحاد الأوروبي حيث يتجنب نظام الأفضليات المعمم المعدلات التي تزيد عن ١٢ في المائة بالنسبة لمعظم المنتجات الصناعية المصدرة من البلدان النامية، إضافة إلى جمهورية كوريا.

أهم القطاعات

١٢- تبرز مشكلة تعريفات الذروة في ستة قطاعات هي: (أ) أهم منتجات الأغذية الأساسية الزراعية؛ (ب) الفاكهة والخضراوات والأسماك، إلخ؛ (ج) صناعة الأغذية؛ (د) المنسوجات والملابس؛ (هـ) الأحذية والجلود ولوازم السفر؛ (و) قطاع السيارات وقلة من بضائع النقل والتكنولوجيا الرفيعة الأخرى، من قبيل الإلكترونيات الاستهلاكية والساعات.

(أ) أهم الأغذية والسلع الأساسية الزراعية

١٣- لعل أعظم المجالات أهمية فيما يتعلق بشدة التواتر وتطبيق المعدلات الأعلى هي أهم الأغذية الأساسية الزراعية، وخصوصاً اللحوم والسكر والألبان والزبدة والأجبان والحبوب، فضلاً عن منتجات التبغ. وقد أسفر تحويل التقييدات الكمية السابقة إلى تعريفات وكذلك الجبايات وتدابير الحماية غير التعريفية المشابهة عن تطبيق معدلات عالية جداً تتجاوز في معظم الأحوال ٣٠ في المائة، وتصل إلى ٩٠٠ في المائة فيما يتعلق بالتبادل التجاري بموجب معاملة الدولة الأكثر رعاية زيادة عن الحصص التعريفية (انظر الجدول ٩).

١٤- والقصد من الحصص التعريفية بالنسبة لهذه المنتجات هو صيانة التدفقات التجارية التقليدية وخلق فرص وصول دنيا جديدة لتجارة جميع البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية. وفي حين تخلق بعض هذه الحصص التعريفية بالفعل فرصاً جديدة للتبادل التجاري، فإن البعض منها عديم الدينامية أو محدود الفائدة. وفي كثير من الحالات، لا يشهد حجم الحصص التعريفية هذه أية زيادة إبان فترة التنفيذ. وكثيراً ما تخصص الحصص للشركاء التقليديين أساساً أو تتاح في إطار الترتيبات التفضيلية، مما ينطوي على خطر إبطال فائدة فرص التبادل التجاري ولا يترك مجالاً يذكر لوارادات الوافدين الجدد إلى السوق. وكثيراً ما يكون تعريف المنتجات المستفيدة من الحصص التعريفية ضيق النطاق، بحيث لا تشمل النواعيات التجارية النموذجية، أو تمنح للاستخدامات الصناعية فحسب. وثمة حالات هامة تفرض فيها معدلات الذروة على الحصص التعريفية أو حتى معدلات تزيد عن ٣٠ في المائة.

١٥- وكثيراً ما يتم الجمع بين المعدلات العالية المطبقة على الدولة الأكثر رعاية بخصوص المنتجات الغذائية هذه وبين تدابير خاصة تطبق على بلدان محددة. ففي إطار تطبيق شرط الوقاية الزراعية الخاص، دأبت الولايات المتحدة منذ انتهاء جولة أوروغواي على فرض رسوم إضافية ضمن نظامها الجمركي على الواردات الزائدة عن الحصص من اللحم البقري والسكر واللبن ومنتجات الألبان والقطن ومنتجات الفول السوداني وغيرها. وتفرض هذه الرسوم الوقائية إذا كان سعر الصفقة أدنى من السعر الإرشادي وترتفع الرسوم تدريجياً كلما انخفض سعر الاستيراد. ودأب الاتحاد الأوروبي على فرض رسوم إضافية على لحوم الدواجن والبيض والسكر (وقد بلغت هذه الرسوم في حالة السكر إلى ما يتراوح بين ٦٥ و ١٢٠ في المائة من القيمة في أوائل عام ١٩٩٩). وتطبق اليابان نظاماً ذا آثار مماثلة، حيث يتم تعريف الرسوم الجمركية على بعض منتجات اللحوم مثلاً بأنها الفارق بين سعر الاستيراد وسعر نموذجي معين أو مضاعف هذا السعر، وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال من المهم في بلدان معينة، مثل اليابان وكندا

والولايات المتحدة، اضطلاع الدولة بمسؤولية التجارة أو انفراد وكالات معينة بالاستيراد، وبخاصة استيراد الحبوب ومنتجات الألبان. وفي إطار هذا النظام، ترفع اليابان تكاليف الاستيراد بدرجة كبيرة فتزداد رسوم الاستيراد على هذه المنتجات بصفة عامة بما يتراوح كثيراً بين ٢٠٠ و ٩٠٠ في المائة على الأغذية الرئيسية ومنتجاتها المجهزة من قبيل الأرز (هذا بالإضافة إلى التعريفات المفروضة أصلاً على حصص الاستيراد). هذا ولم تخفف الضريبة تماماً هي الأخرى: فالضرائب اليابانية على السكر ترفع رسوم استيراده إلى ٢٥٠ في المائة؛ ويفرض الاتحاد الأوروبي ضرائب على عنصر السكر من منتجات السكر المصنعة، إلخ. وتواصل جمهورية كوريا تحديد حصص الاستيراد من الأرز. وكل هذه الضمانات التي أساسها الأسعار موجودة منذ أمد بعيد: وقد تبقى طوال فترة عملية الإصلاح التي لم يحدد لها بعد تاريخ انتهاء. وقد يحدد هذا التاريخ إبان المفاوضات القادمة المزمع إجراؤها في إطار الاتفاق الزراعي لمنظمة التجارة العالمية.

(ب) الفاكهة، والخضراوات، والأسماك وما إليها

١٦- في هذه المجالات، تكون تعريفات الذروة في إطار معاملة الدولة الأكثر رعاية أدنى مما هي عليه بالنسبة لقطاعات الأغذية الرئيسية المذكورة أعلاه، لكنها شائعة الاستعمال رغم ذلك. على أنه يوجد، مع بعض الاستثناءات، معدل واحد لا يفتقرن بحصص تعريفية يقلل من أثر تلك التعريفات. وتتراوح، في معظم الأحيان، رسوم الذروة على أهم أنواع الفاكهة والخضراوات وبعض الأسماك والصدفيات بين ١٢ و ٣٠ في المائة. وكثيراً ما ينطبق ذلك على البرتقال وغيره من الحمضيات، والأناناس والتفاح وبعض الفواكه ذات النواة والعنب والطماطم في مواسم الذروة، وعلى سمك التون والسردين (المعدة للاستهلاك). وتطبق في أسواق معينة معدلات عالية أيضاً على أنواع شتى من الخضراوات الطازجة أو المجففة الأخرى من قبيل الهليون والزيتون والفطريات والثوم، إلخ. بيد أن رسوم الواردات في بعض الأسواق تقل عن ذلك بكثير بالنسبة للفاكهة والخضراوات والأسماك.

١٧- ومن السمات الوطنية الخاصة تعريفات الذروة الكابحة التي تفرض على الواردات الزائدة عن الحصص كالموز المستورد في الاتحاد الأوروبي (٢٢٠ في المائة)، وأنواع البقول المجففة والبازلاء المستوردة في اليابان (٣٧٠-٥٣٠ في المائة)، والفاصوليا السودانية المستوردة في الولايات المتحدة واليابان (١٣٢ و ٤٧٠ في المائة، على التوالي). واستعاض الاتحاد الأوروبي عن نظامه السابق للأسعار المرجعية للفاكهة والخضراوات بنظام للتعريفات الجمركية يرتفع كلما انخفضت أسعار الاستيراد، وذلك للتعويض عن أية فروق في الأسعار تحت مستوى معين؛ وهذا ينطبق مثلاً على البرتقال وغيره من الحمضيات وعلى العنب والتفاح والطماطم والزيتون والخيار. وإلى الآن، تخضع حصص الاتحاد الأوروبي التعريفية المطبقة على الأسماك المعدة للتجهيز الصناعي للأسعار المرجعية. وفضلاً عن ذلك، يشيع نظام التعريفات الموسمية في معظم البلدان: ففي مواسم الذروة ترتفع المعدلات ارتفاعاً هائلاً مما يحد من استمرارية الإمدادات وربحية الصادرات.

(ج) صناعة الأغذية

١٨- تعتبر صناعة الأغذية أحد المجالات الرئيسية التي لا تزال فيها الحماية التعريفية متواترة ومرتفعة في أسواق البلدان المتقدمة الرئيسية، حتى بعد تنفيذ تنازلات جولة أوروغواي. وتتجاوز ذرى التعريفات ومجموعة من التدابير الإضافية إلى حد كبير المراحل الأولى المباشرة لعملية التجهيز بحيث تشمل الصناعة ككل وشتى منتجاتها المتنوعة إلى حد كبير. كما يكثر تطبيق تعريفات الذروة نسبياً في مجال صناعة الأغذية في الصين وجمهورية كوريا.

١٩- وتشكل صناعة الأغذية (بعد مراحل صناعات التجهيز المباشر) في الاتحاد الأوروبي قرابة ٣٠ في المائة من جميع ذرى التعريفات، حيث تتراوح، مع بعض الاستثناءات، بين ١٢ و ١٠٠ في المائة. وهناك عدة حالات تفرض فيها رسوم إضافية لتعويض صناعات تجهيز الأغذية عن ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية. ومن أمثلة المنتجات الخاضعة لمعدلات عالية جداً المنتجات القائمة على الحبوب والسكر، ومستحضرات الفواكه، وعصائر الفاكهة المعلبة، الخ. وتمثل صناعة الأغذية سُدس جميع الذرى التعريفية في الولايات المتحدة حيث تتراوح هذه أيضاً على العموم بين ١٢ و ١٠٠ في المائة. وتطبق الولايات المتحدة نظاماً واسع النطاق مركباً من معدلات معاملة الدولة الأكثر رعاية ومعدلات الحصص التعريفية في هذا المجال، إضافة إلى التدابير الوقائية الأخرى. ومن الأمثلة على المنتجات الخاضعة للذرى التعريفية في الولايات المتحدة عصير البرتقال (٣١ في المائة)، وزبدة الفول السوداني (١٣٢ في المائة)، وبعض منتجات التبغ (٣٥٠ في المائة). وفي اليابان تستأثر صناعة الأغذية بنسبة ٤٠ في المائة من كافة الذرى التعريفية في مختلف الفروع. وتشمل الأمثلة على المنتجات الرئيسية في هذا الميدان المرغرين واللحوم المعلبة ومستحضرات اللحوم، واللبن والحلويات السكرية الأخرى، ومسحوق الكاكاو والشوكولاته، وأنواع المكرونة وغيرها من منتجات الحبوب، والفواكه والخضراوات المحفوظة، وعصير الفاكهة والبن وشراب ومشتقات الشاي، والسجائر والتبغ المعد للتدخين وما إليها.

٢٠- وفي البلدان النامية الأربعة، تمثل صناعة الأغذية ما يتراوح بين ٤ و ٨ في المائة من جميع الذرى التعريفية في البرازيل، وماليزيا، والصين، و ٣٠ في المائة في جمهورية كوريا. أما القطاعات الرئيسية المتأثرة بذلك فهي الفواكه والخضراوات المعلبة والمشروبات والتبغ.

(د) المنسوجات والملابس

٢١- تفرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا تعريفات مرتفعة على نسب كبيرة من واردات الملابس والمنسوجات. وتتراوح معظم الذرى التعريفية هنا ما بين ١٢ و ٣٠ في المائة، مع بعض الاستثناءات مثل الملابس الصوفية والتركيبية الاصطناعية حيث تفرض عليها معدلات تبلغ ٣٢ في المائة في الولايات المتحدة (انظر الجدول ١٠). ويتم حالياً الجمع بين هذه التعريفات المرتفعة والتقييدات الكمية على الواردات. ومن جهة أخرى فإن هناك منتجات نسجية ذات أهمية كبرى بالنسبة لصادرات البلدان النامية يتم تخفيض التعريفات عليها بموجب معاملة الدولة

الأكثر رعاية أو نظام الأفضليات المعمم تخفيضاً كبيراً قد يصل إلى الصفر (مثل التعريفات المطبقة في الولايات المتحدة على الأقمشة القطنية المطبوعة). وتنطبق معدلات الدولة الأكثر رعاية في الولايات المتحدة وكندا على معظم المنتجات، حتى بالنسبة للبلدان النامية، حيث أن معظم المنسوجات والملابس ليس مشمولاً بنظام الأفضليات المعمم. وتقتصر عموماً المنافع المترتبة على نظام الأفضليات المعمم، في الاتحاد الأوروبي، على الملابس والمنتجات النسيجية على هامش قدره ١٥ في المائة من المعدلات المطبقة بموجب معاملة الدولة الأكثر رعاية ورهنماً بعدة تقييدات تتعلق بالبلدان والقطاعات. ومن ناحية أخرى، فإن اليابان لا تطبق سوى عدد ضئيل جداً من تعريفات الذروة المنخفضة نسبياً في هذين القطاعين ولا تفرض تقييدات كمية على صادرات البلدان النامية (إلا بضعة اتفاقات تتعلق بالتقييدات الطوعية للصادرات مع بلدان مثل الصين وجمهورية كوريا).

٢٢- وما زالت الملابس والمنسوجات تتمتع في بعض البلدان النامية بالحماية عموماً من خلال التعريفات العالية نسبياً، ومن خلال إصدار رخص الاستيراد في الصين. وتعتبر جمهورية كوريا الاستثناء البارز في هذا المضمار، وفي البرازيل تقتصر الحماية على تعريفات يتم تخفيضها إلى ٢٠ في المائة مع حلول عام ٢٠٠٠.

(هـ) الأحذية والجلود ولوازم السفر

٢٣- ما زالت الأحذية بمختلف أنواعها تتمتع بالحماية من خلال التعريفات المرتفعة المطبقة في معظم البلدان المتقدمة. وستصل معدلات الدولة الأكثر رعاية بعد جولة أوروغواي إلى ما يقارب ١٦٠ في المائة في اليابان (وذلك بالنسبة لزوج أحذية جلدية ثمنه ٢٥ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة)، و٣٧,٥ إلى ٥٨ في المائة لبعض الأحذية المطاطية والبلاستيكية والقماشية في الولايات المتحدة و١٨ في المائة للأحذية في كندا. وما زالت الرسوم الجمركية المفروضة بموجب معاملة الدولة الأكثر رعاية مطبقة، لأن المنافع الناجمة عن مخطط نظام الأفضليات المعمم محدودة في هذا القطاع. وفي الولايات المتحدة وكندا، تستثنى الأحذية والمنتجات الجلدية في معظمها من هذا المخطط، وبالتالي فإن تعريفات الدولة الأكثر رعاية تطبق بصورة كاملة على البلدان النامية. وتمنح اليابان على وجه العموم تخفيضاً يبلغ نصف الرسم الجمركي بموجب شرط الدولة الأكثر رعاية وذلك في حدود الحصص التعريفية والسقوف الملزمة للوائح السفر والمنتجات الجلدية والأحذية، والتي تنفذ عادة بسرعة بعد فتح الحصص. وباستثناء جمهورية كوريا، فإن البلدان النامية تطبق رسوماً مرتفعة نسبياً على الأحذية والمنتجات الجلدية.

٢٤- وبالإضافة إلى ذلك، تطبق اليابان معدلاً نسبته ٣٠ في المائة على الجلود المدبوغة والمجهزة. ويبلغ معدل نظام الأفضليات المعمم نصف معدلات الدولة الأكثر رعاية ويخضع للحصص التعريفية.

(و) قطاع السيارات ومعدات النقل والإلكترونيات

٢٥- فيما عدا اليابان وجمهورية كوريا، تطبق البلدان موضع الاستعراض هنا مستوى عالياً من الحماية على فرع أو أكثر من فروع صناعة النقل. وتطبق معظم البلدان النامية الحماية التعريفية العالية بتقاضيات معدلات تزيد عن

١٠٠ في المائة في صناعة السيارات لديها. أما في البلدان المتقدمة فتطبق الحماية التعريفية بموجب شرط الدولة الأكثر رعاية على نحو أكثر انتقائية: ٢٥ في المائة على الشاحنات في الولايات المتحدة؛ و٢٢ في المائة على الشاحنات و١٦ في المائة على الحافلات في الاتحاد الأوروبي؛ و٢٥ في المائة على السفن والمراكب، بما فيها مراكب الصيد في كندا.

٢٦- وعلاوة على هذا، تطبق مختلف البلدان المتقدمة والنامية تعريفات مرتفعة على أجهزة التلفزيون ومسجلات الفيديو وأبواب الصور التلفزيونية وبعض منتجات التكنولوجيا الرقيقة الأخرى، مثل ساعات اليد. وكثيراً ما تستثنى من منافع نظام الأفضليات المعمم البلدان النامية التي هي موردة رئيسية للمنتجات الإلكترونية ومنتجات السيارات. وبالإضافة إلى ذلك، كثيراً ما تطبق في هذه الصناعات رسوم لمحاربة الإغراق (وهذا أيضاً شأن صناعات الصلب والمعادن والمنسوجات).

أقل البلدان نمواً

٢٧- ستكون أقل البلدان نمواً في وضع أفضل بعد جولة أوروغواي من البلدان النامية عموماً بسبب تطبيق معاملة أنسب لها في إطار نظام الأفضليات المعمم. لكن عدداً لا يستهان به من تعريفات الذروة سيبقى ساري المفعول على منتجاتها التصديرية الهامة في جميع الأسواق الرئيسية.

٢٨- وتتمتع معظم الصادرات الصناعية من أقل البلدان نمواً إلى الاتحاد الأوروبي بالإعفاء من الرسوم الجمركية، باعتبار أن معظم هذه البلدان أعضاء في اتفاقية لومي. وقد قرر المجلس الوزاري للاتحاد الأوروبي توسيع نطاق التعريفات التفضيلية في إطار اتفاقية لومي ليشمل غيرها من أقل البلدان نمواً بحلول عام ٢٠٠٠. والنتيجة المترتبة على ذلك هي أنه لن تطبق أية تعريفات ذروة في مجال الصناعة على منتجات أقل البلدان نمواً. وتعفى بموجب مخطط اليابان لنظام الأفضليات المعمم صادرات أقل البلدان نمواً من تعريفات الذروة الصناعية كلها تقريباً ومن تقييدات الحصص التعريفية. وبالتالي، فإن أقل البلدان نمواً تستطيع، على سبيل المثال، تصدير المنتجات الجلدية والأحذية إلى اليابان معفاة من الرسوم الجمركية. وعمدت الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٩٧ إلى توسيع نطاق المنتجات المغطاة بنظام الأفضليات المعمم لصالح أقل البلدان نمواً. وسيترتب على ذلك أن تستفيد منتجات صناعية وزراعية كثيرة أخرى من دخول الأسواق الآن معفاة من هذه الرسوم وأن تتمتع بميزات تعريفية ذات شأن بالمقارنة مع البلدان الموردة الأخرى. على أن قطاعات رئيسية من قبيل المنسوجات، والملابس، والأحذية، والمنتجات الجلدية، التي يمكن لولا ذلك أن تكون فرصة دخولها لأغراض التصدير الصناعي متاحة بشكل جيد لأقل البلدان نمواً، تبقى خارج نطاق التحسينات التي شهدتها نظام الأفضليات المعمم للولايات المتحدة، حتى بالنسبة لأقل البلدان نمواً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدداً من أقل البلدان نمواً لا يدخل في عداد المستفيدين من أحكام نظام الأفضليات المعمم الخاصة لأقل البلدان نمواً، ولا يستفيد من نظام الأفضليات المعمم ذاته ولا حتى من وضع الدولة الأكثر رعاية. وبالتالي، فإن هذه البلدان الأقل نمواً لا تزال تواجه مشكلة رسوم الذروة الكثيرة التي تفرض في إطار وضع الدولة الأكثر رعاية بالنسبة لأهم صادراتها الصناعية إلى الولايات المتحدة. وفي كندا، ستبقى بعض

رسوم الذروة سارية المفعول فيما يخص الواردات من أقل البلدان نمواً بالنسبة للمنتجات غير المشمولة بنظام الأفضليات المعمم لكندا، وذلك أساساً ضمن قطاعات مماثلة للقطاعات المذكورة بالنسبة للولايات المتحدة. وبالنسبة لأسواق البلدان النامية، فإن أقل البلدان نمواً الأعضاء في النظام الشامل للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية سوف تستفيد من نتائج مفاوضات الجولة الثانية الخاصة بالنظام الشامل للأفضليات التجارية هذا، التي تم الانتهاء منها. وعلاوة على ذلك، تستفيد أقل البلدان نمواً بصورة متزايدة من التسهيلات التعريفية الخاصة وغيرها من تدابير الدعم التجاري التي بدأت بعض البلدان النامية تطبيقها أو تزمع تطبيقها لصالح أقل البلدان نمواً؛ وقد وضعت تركيا ومصر مثل هذه المخططات موضع التنفيذ بالفعل، وتستفيد هذه البلدان أيضاً من الإصلاحات التعريفية المستمرة الجاري تنفيذها في البلدان النامية الرئيسية على النطاق الوطني، وكذلك من التقدم المحرز في مجالات تحرير التجارة على الصعيد دون الإقليمي والتعاون التجاري المكثف في إطار التجمعات دون الإقليمية للتكامل والتعاون التي تنتمي إليها هذه البلدان.

٢٩- ويختلف الوضع في القطاع الزراعي حيث أن عدداً كبيراً من تعريفات الذروة سيستمر تطبيقه على أقل البلدان نمواً في كافة الأسواق الرئيسية. ويوفر مخطط الولايات المتحدة لنظام الأفضليات المعمم منذ عام ١٩٩٧ سبل الوصول المعفاة من الرسوم لمعظم الصادرات الزراعية من أقل البلدان نمواً، بما في ذلك الواردات الداخلة ضمن الحصص التعريفية. وعليه، فإن هذه البلدان تستطيع الآن الحصول على أفضليات تعريفية هامة لعدد من منتجاتها. لكن تعريفات الذروة على الصادرات الزائدة عن الحصص التعريفية ما زالت مطبقة على أقل البلدان نمواً. وتمنح اليابان معاملة الإعفاء من الرسوم لأقل البلدان نمواً فيما يخص مجموعة كبيرة من المنتجات الزراعية ومنتجات صناعة الأغذية. لكن أقل البلدان نمواً ما فتئت تواجه معدلات ذروة بموجب وضع الدولة الأكثر رعاية تنطبق على منتجات لحوم البقر ومنتجات اللحوم الأخرى، والسكر ومنتجات السكر، وشتى أنواع الفاكهة وعصير الفاكهة، الخ. ويطبق الاتحاد الأوروبي أفضليات واسعة النطاق على الواردات الزراعية من البلدان الأفريقية وبلدان البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. بيد أن التعريفات المرتفعة، بما فيها تعريفات الذروة في نطاق وضع الدولة الأكثر رعاية، ما زالت مطبقة على عدد من المنتجات الغذائية الرئيسية، وخاصة على الواردات التي تتجاوز الحصص التعريفية التفضيلية المحدودة أو معدلات التبادل التجاري الماضية. وينطبق هذا، مثلاً، على لحوم البقر والأغنام والماعز وغيرها من اللحوم ومنتجات اللحوم؛ وأهم أنواع الحبوب كالأرز، والقمح والجاودار، ناهيك عن عدة أنواع من الفاكهة والخضراوات ومنتجات صناعة الأغذية. ولا يحظى الكثير من المنتجات الزراعية والمنتجات الزراعية المجهزة الأخرى إلا بتخفيضات جزئية في الرسوم المفروضة في إطار وضع الدولة الأكثر رعاية. ويصل هذا الخصم على سبيل المثال إلى ١٦ في المائة من المعدل المطبق على السكر ومنتجاته في إطار معاملة الدولة الأكثر رعاية، وعلى مختلف منتجات اللحوم المعلّبة، وبعض منتجات الألبان والزبدة، الخ. وعليه فإن الكثير من المعدلات التفضيلية المطبقة على البلدان الأفريقية والكاريبية وبلدان المحيط الهادئ لا تزال في مستويات الذروة.

ثانياً - تصاعد التعريفات

٣٠- قد لا يؤدي مستوى التعريف وحده، بل بنية التعريف أيضاً، إلى تشويه الإنتاج والتجارة على المستوى الدولي بحيث يشكلان حواجز إضافية أمام الوصول إلى الأسواق. ويقال إن هناك تصعيداً للتعريفات إذا ارتفعت التعريفات مع ارتفاع مراحل التجهيز. وتوفر التعريفات المتصاعدة حماية إضافية لصناعات التجهيز المحلية مما يسمح لها بالإنتاج بتكاليف أعلى من التكاليف الدولية، وبالتالي زيادة القيمة المضافة بصورة غير حقيقية بالمقارنة مع القيمة المضافة لإنتاج منافسيها الدوليين المقترين. وهذا يعني بدوره بالنسبة للبلدان المصدرة ازدياد صعوبة وصول صادراتها من المنتجات الصناعية المجهزة إلى الأسواق، وتباطؤ التنوع الرأسي في إنتاج الصادرات من المنتجات ذات القيمة المضافة الأعلى. وفي محاولة لفهم هذه الاعتبارات، كثيراً ما يجري قياس تصاعد التعريفات "بمعدلات الحماية الفعلية". وهذا المقياس يربط الحماية الممنوحة بالمنتج المجهز أي بالقيمة المضافة لعملية التجهيز ذات الصلة نفسها وي طرح منها مقدار الحماية الممنوحة للمدخل الذي يتم شراؤه من الخارج. ويؤدي، في واقع الحال، العديد من البيانات والمشكلات المنهجية والنظرية التي يستلزمها قياس "معدلات الحماية الفعلية" إلى اللجوء تكراراً لاستخدام المعدلات الاسمية لتصاعد التعريفات بديلاً عنها.

٣١- وخلصت مذكرة، أعدتها أمانة منظمة التجارة العالمية عن "تصاعد التعريفات" في إطار عمل لجنة التجارة والبيئة (WT/CTE/W/25)، إلى أنه في معظم البلدان موضوع الدراسة (أي بلدان مجموعة الأربعة، والبرازيل، والهند، وإندونيسيا، وماليزيا، وبولندا وهنغاريا) تنطوي التعريفات الملزمة بعد جولة أوروغواي على تصعيد تعريفي اسمي في قطاعات مثل الفلزات والمنسوجات والملابس ومنتجات الجلود، ومنتجات المطاط، وإلى حد ما أيضاً بالنسبة لمنتجات الأخشاب والأثاث. وتؤكد الدراسة، فوق ذلك، أنه بالنظر للحصة الكبيرة نسبياً للمدخلات في قيمة المنتج النهائي الذي يتم إنتاجه باستخدام منتجات تركز على الموارد الطبيعية والمنسوجات والملابس، فإن تصعيد التعريفات على هذه الفئات يعني معدل حماية فعلية أعلى بكثير. وبالنظر إلى اتساع قاعدة السوق في هذه البلدان، فإن انخفاض التعريفات ينطوي على زيادة ذات شأن في سبل الوصول إلى السوق بالنسبة للبلدان الأخرى التي تمدّها بصادراتها.

٣٢- وتشير دراسة أجرتها منظمة الأغذية والزراعة (١٩٩٧) عن "تأثير جولة أوروغواي على تصاعد التعريفات على المنتجات الزراعية" (ESCP No.3) إلى أن التنازلات التعريفية في جولة أوروغواي تمخضت عن انخفاض ما يزيد عن ٨٠ في المائة من الفوارق التعريفية بين المواد الخام والمنتجات المجهزة الناجمة عنها من الناحية الاسمية، مما يتيح الفرصة للبلدان النامية لتنويع صادراتها في اتجاه منتجات مجهزة أعلى قيمة. بيد أنه فيما يتعلق بأكثر من نصف السلع الأساسية المنتقة، سيبقى تصاعد التعريفات الإيجابي مطبقاً ويحتفظ بأهميته. وستصل الفوارق التعريفية هذه، عقب تنفيذ تنازلات جولة أوروغواي تنفيذاً تاماً، إلى متوسط يقدر بـ ١٧ في المائة من الناحية الاسمية (بالمقارنة مع ٢٣ في المائة في سنوات الأساس ١٩٨٦-١٩٨٨) بالنسبة لهذين الصنفين من السلع والأسواق الثلاثة المنتقة: ١٦ في المائة في الاتحاد الأوروبي (بدلاً من ٢٣ في المائة)، و ٢٧ في المائة في اليابان (بدلاً من ٣٥ في المائة) و ٩ في المائة في سوق الولايات المتحدة (بدلاً من ١٢ في المائة)، وتتضمن الدراسة

أيضاً تقديرات لمعدلات الحماية الفعلية لمنتجات مختارة حيث تصل معدلات الحماية الفعلية بعد جولة أوروغواي في الاتحاد الأوروبي، مثلاً، إلى ٤٤ في المائة على دقيق القمح و ٢٥ في المائة على عصير البرتقال؛ وإلى ٣٠ في المائة في اليابان على السكر المكرر و ١٢ في المائة على البن المحمص؛ وإلى ١٣ في المائة في الولايات المتحدة على زيت فول الصويا و ٤٢ في المائة على الحليب المكثف. وتبين هذه الدراسة أيضاً أن معدلات الحماية الفعلية تصبح في بعض الحالات سلبية، وذلك عندما تزيد التعريفات على المواد الخام الزراعية عن تلك المفروضة على المنتج المجهز. لكن هذه النتيجة ترجع عموماً إلى أخذ التعريفات الملزمة وحدها بعين الاعتبار. وفي حالات كثيرة، تحصل صناعات التجهيز على واردات من المواد الخام بدون رسوم جمركية أو برسوم منخفضة في إطار الحصص التعريفية أو بموجب تعليق التعريفات التلقائي. ويتم تعويض صناعات أخرى عن ارتفاع أسعار المواد الخام المحلية بتحصيل تعريفات إضافية على منتجاتها. وفي واقع الأمر، فإن الحماية الفعلية للصناعة لن تكون سلبية بل ربما بلغت أبعاداً كبيرة.

٣٣- وتخلص دراسة منظمة الأغذية والزراعة إلى أن التعريفات وتساعد التعريفات قد يمثلان مشكلة هامة في مجال تنويع الصادرات من البلدان النامية. ومع أن تجهيز الأغذية يعتبر صناعة تصديرية رئيسية في هذه البلدان، فإن صادراتها تتركز بصورة رئيسية على المرحلة الأولى من عملية التجهيز. ولا تشكل منتجات صناعة الأغذية المتقدمة سوى ٥ في المائة من الصادرات الزراعية لأقل البلدان نمواً ١٦,٦ في المائة من صادرات البلدان النامية ككل، وذلك مقابل ٣٢,٥ في المائة بالنسبة للبلدان المتقدمة. وهناك عدد من الأسباب يمنع البلدان النامية من إقامة صناعات ذات قيمة مضافة ومن زيادة حصتها في الصادرات الزراعية المجهزة. وتجد منظمة الأغذية والزراعة أن تساعد التعريفات قد يشكل بالنسبة لبعض السلع الأساسية أحد أهم القيود على التنويع الرأسي لصادراتها الزراعية.

٣٤- ويكمل التحليل الوارد في هذه الدراسة دراستي منظمة التجارة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بوضع تقديرات لمعدلات الحماية الفعلية فيما يخص منتجين تصديرين رئيسيين في البلدان النامية وتتبع هذين المنتجين خلال مختلف مراحل سلسلة الإنتاج بدءاً بالمواد الخام ومروراً بالمنتجات الوسيطة ووصولاً إلى مرحلة السلع الاستهلاكية الصناعية النهائية: الأحذية الجلدية والقمصان القطنية. وتواجه هذه التقديرات المشاكل ذاتها التي تنشأ بالنسبة لدراسات أخرى في هذا الميدان، من قبيل صعوبة ترجمة الأحجام التقديرية إلى آثار على توزيع التبادل التجاري والموارد، إضافة إلى مشكلات البيانات المتصلة بمعامل المدخلات والمخرجات، أو انتقاء المنتجات النموذجية في نطاقات سعرية نموذجية، أو ضرورة تطبيق افتراضات تقييدية (من ذلك مثلاً أن أسعار السوق العالمية وطرق الإنتاج لن تتأثر بتغير التعريفات). وعليه فإنه يتعين اتباع جانب الحذر الواجب في تفسير هذه النتائج.

٣٥- وتتفاوت معدلات الحماية الفعلية بعد جولة أوروغواي بالنسبة لإنتاج الأحذية الجلدية تفاوتاً كبيراً بين الأسواق الرئيسية. فهذه المعدلات، من حيث المعدلات المطبقة (بوصفها متميزة عن المعدلات الملزمة الأعلى بكثير أو معدلات نظام الأفضليات المعمم والبلدان الأقل نمواً الأدنى منها) تعتبر منخفضة نسبياً فيما يتعلق بالمرحلة النهائية من إنتاج الأحذية في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، حيث تصل إلى ٩ و ١٢ في المائة على التوالي. لكن حماية منتجي الأحذية الجلدية الرجالية ترتفع إلى مستويات عالية في كندا لتشكل ٣٢ في المائة؛ وتصل في اليابان

إلى ٢٨ في المائة بالنسبة للأحذية المشمولة بالحصص التعريفية و ٢٦٠ في المائة بمعدل الدولة الأكثر رعاية النوعي فيما يخص الأحذية البالغ سعرها ٢٥ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة للزوج الواحد (وهذا يوازي متوسط سعر استيراد مثل هذه الأحذية في الولايات المتحدة). أما على مستوى المعدلات الأدنى فتصل التكلفة التي يتحملها المستهلكون المحليون الآن في كندا واليابان إلى ثلث القيمة المضافة تقريباً. ويمكن مقارنة مستوى الحماية التي ينطوي عليها ذلك، فيما يخص المعدل الذي تطبقة اليابان بموجب وضع الدولة الأكثر رعاية، بمثلي ونصف مثل التكاليف العامة ومرتببات الإدارة وموظفي مصنع للأحذية. وتبلغ معدلات الحماية الفعلية للأحذية الجلدية ١٥ في المائة في جمهورية كوريا و ٤٤ في المائة في ماليزيا. أما معدل الحماية الفعلية في الولايات المتحدة فهو أعلى بكثير فيما يخص الأحذية البلاستيكية أو المطاطية أو القماشية مما هو عليه بالنسبة للأحذية الجلدية.

٣٦- ويبدو أنه لا يوجد نمط متجانس لزيادة الحماية الفعلية بما يتناسب مع مختلف مراحل صناعة الأحذية. فالحماية الفعلية تتضاعف في الولايات المتحدة وكندا بين مرحلة صناعة الجلود ومرحلة إنتاج الأحذية (من ٧ إلى ١٢ في المائة ومن ١٥ إلى ٣٢ في المائة، على التوالي)، بل وترتفع بشكل أشد في ماليزيا (من ١٦ إلى ٤٤ في المائة). ومن ناحية أخرى، فإن جمهورية كوريا تمنح مستوى الحماية نفسه تقريباً لكلا الصناعتين (١٥ في المائة). وفي الاتحاد الأوروبي، تفوق حماية صناعة الجلود تلك الممنوحة لإنتاج الأحذية (حيث يبلغ المعدل ١٤ في المائة و ٩ في المائة). لكن فرض معدل حماية فعلية يبلغ ١٤ في المائة من شأنه رغم ذلك أن يؤخر دخول المصدرين المحتملين الجدد الساعين إلى التكامل الأمامي بتحقيق الكفاءة في إنتاج الماشية. ويُذكر أيضاً أن معظم مصدري الأحذية الناجحين لم يقيموا التكامل الرأسي من خلال هذه المراحل، بل بدأوا مباشرة بإنتاج الأحذية من خلال التعاقد من الباطن وعن طريق أحكام تعريفية خاصة للتجهيز في الخارج.

٣٧- إن تفاوت الحماية الفعلية على طول سلسلة التجهيز يتضح بصورة أشد فيما يتعلق بالقمصان القطنية، حيث تتفاوت الحماية الفعلية للقمصان القطنية بين ٧ في المائة في اليابان و ٣٥ في المائة في الولايات المتحدة بالنسبة للبلدان المتقدمة وتبلغ ٢٠ في المائة في جمهورية كوريا و ٥٨ في المائة في ماليزيا. وما زالت الحماية الفعلية مرتفعة نسبياً على مستوى دخول مجال الصناعة لأول مرة. وتبلغ معدلات حماية صناعة الغزل ٢٥ و ٢٨ في المائة في الولايات المتحدة وكندا، و ٤٠ في المائة في جمهورية كوريا وحوالي ٧٠ في المائة في ماليزيا، وذلك مقابل ١٤ في المائة في الاتحاد الأوروبي و ٦ في المائة فقط في اليابان. أما معدلات الحماية الفعلية في مرحلة النسيج فمنخفضة نسبياً وتتماثل إلى حد ما في كل من الاتحاد الأوروبي واليابان وجمهورية كوريا (١٣ - ١٥ في المائة)، وتبلغ زهاء نصف ذلك المستوى في الولايات المتحدة (٨ في المائة) وتزيد عن ذلك بكثير في ماليزيا.

٣٨- وكما سبق القول، فإنه يتعين اتباع جانب الحذر في تفسير هذه التقديرات بسبب المشاكل المتصلة بالبيانات. وهناك سبب آخر هو أن التقديرات الكمية ما زالت توفر حماية إضافية لصناعة المنسوجات والملابس. كما ينطوي نظام الأفضليات المعمم على فرص لاستيراد المدخلات الوسيطة برسوم جمركية أدنى في بعض الأسواق الرئيسية. ويزيد هذان العاملان من معدل الحماية الفعلية في مراحل التجهيز اللاحقة. ومن جهة ثانية، فإن الأحكام الخاصة بتعريفات التجهيز في الخارج فيما يتعلق بالمنتجات التامة الصنع أو ببعض العمليات الوسيطة كطباعة القطنيات تقلل

من الحماية الفعلية في صناعتي الملابس والأحذية الجلدية. على أن هذه النتائج تدل على استمرار وجود مستويات مرتفعة من الحماية الفعلية لصناعات السلع الاستهلاكية الرئيسية الجيدة هذه التي تعد ذات أهمية تصديرية أساسية بالنسبة للبلدان النامية.

ثالثاً - لمحة عامة

٣٩- رغم التقدم الكبير الذي أحرز في مجال تحرير التجارة منذ جولة أوروغواي، فما زال هناك عدد لا يستهان به من المنتجات والقطاعات التي سيستمر فيها تطبيق تعريفات الذروة والحماية الفعلية العالية نسبياً وتساعد التعريفات بصورة كبيرة حتى بعد تنفيذ جميع التنازلات المتفق عليها، وحتى بعد أخذ التنازلات في إطار نظام الأفضليات المعمم بعين الاعتبار التام.

٤٠- وعلى الرغم من تخفيض الكثير من تعريفات الذروة تخفيضاً ذا شأن إبان الجولة، فإن هذا لا يشكل نمطاً عاماً. بل إن ثمة عدداً من المنتجات لم تتقدم بلدان معنية بأية تنازلات بشأنها على الإطلاق أو أجرت إزاءها تخفيضات ضئيلة لا أكثر. وقد أسفرت آثار التغيير الهيكلي الإيجابي ذاته في مجال الحماية عن طريق فرض الرسوم الجمركية عن ظهور المزيد من تعريفات الذروة الجديدة في كافة أرجاء القطاع الزراعي وفي أجزاء كبيرة من صناعات الأغذية. وبالتالي فإنه يتعين المضي قدماً في عملية إصلاح الحماية الزراعية، التي تشمل أيضاً تخفيض المعونات والحماية المحلية، على نحو مكثف واستكمال هذه الإصلاحات بسرعة. ويعتبر استمرار العديد من الرسوم الجمركية المرتفعة والتخفيضات التي تقل عن المتوسط للكثير من هذه المعدلات نتيجة من نتائج عدم وضع أهداف محددة في مجال تناسق التعريفات في مفاوضات جولة أوروغواي، وذلك على النقيض مما حدث في الجولات السابقة لها. ويجدر إجراء المزيد من الدراسة لصيغ التناسق المناسبة لمواجهة هذا الوضع الجديد.

٤١- وفي القطاع الصناعي، تضم التعريفات المرتفعة، ومجالات تصاعد التعريفات الكثير من المنتجات التي ترتفع فيها نسبياً حصة البلدان النامية من واردات الأسواق الرئيسية ذات الصلة. وتشكل الأحذية والملابس والمنسوجات وما إليها نسبة كبيرة من صادرات الكثير من البلدان النامية. وفي القطاع الزراعي، وبخاصة في صناعة الأغذية، كثيراً ما تتمثل أهمية تعريفات الذروة بالنسبة للمصدرين بمستويات منخفضة من الواردات إلى الأسواق الرئيسية: فحيثما تكون التعريفات مرتفعة جداً، كثيراً ما تكون الواردات الإجمالية صغيرة الحجم. وتتعدم الواردات من البلدان النامية في مجموعات واسعة من منتجات صناعة الأغذية حتى فيما يخص أهم منتجاتها الزراعية التصديرية في أسواق رئيسية معينة. ويبدو طبقاً للمؤشرات الأولية أنه ليس هناك تبادل تجاري يستحق الذكر يتجاوز مستويات الحصص التعريفية في مجال المنتجات الزراعية وصناعة الأغذية.

٤٢- ويتوقع أن تظهر آثار التنازلات في جولة أوروغواي ضمن الإحصاءات التجارية. ويظهر من استعراض تمهيدي للبيانات التجارية المتعلقة بالتعريف الأعم للمنتجات بما فيها المنتجات ذات التعريفات المرتفعة، أنه حصلت زيادات كبرى في التبادل التجاري في بعض المجالات في الأسواق الرئيسية، ولا سيما الأسواق المختارة في البلدان

النامية. لكن هذا الاتجاه ليس اتجاهًا عاماً بأي حال من الأحوال، إذ ركزت التجارة بعدة منتجات وقطاعات ترتفع فيها التعريفات ارتفاعاً شديداً، أو حتى تراجعاً، ما بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٦، وذلك على النقيض أحياناً من الاتجاه العام الذي أخذته النمو السريع للطلب الإجمالي على المنتجات. وينطبق هذا، على سبيل المثال، على الواردات من منتجات لحوم البقر وال فول السوداني إلى الولايات المتحدة و واردات الأحذية إلى اليابان. أما في الاتحاد الأوروبي، فقد كمل الانخفاض الكبير في الواردات من لحوم البقر مع عظمها، وغيرها من اللحوم، وعدد من الحبوب، انعدام الواردات ذات الأهمية من عدة منتجات أخرى من البلدان النامية. ويتعدّر عزو التحركات في التبادل التجاري في هذه المرحلة إلى تغيير التعريفات الناجم عن الجولة. إذ يتدخل الكثير من العوامل الأخرى في هذا الوضع، وخاصة فيما يتعلق بالقدرات التصديرية للبلدان النامية والقوة التنافسية والنمو الاقتصادي المتفاوت في الأسواق الرئيسية. كما أن شروطاً أخرى للوصول إلى الأسواق تلعب دوراً هاماً في هذا المضمار. ومن ذلك، أن المشكلات الصحية والمشكلات المتعلقة بنظافة النباتات في الكثير من البلدان النامية، والطريقة التي ما يزال يفرض بها العديد من التقييدات الموازية على الواردات من جانب العديد من البلدان المستوردة، قد تفسر إلى حد ما سبب انحناء الأنماط التجارية الشديدة لصالح أسواق معينة.

٤٣- إن طبيعة تعاريف الذروة وتطبيقها انتقائياً قد يبرران تكملة القاعدة الحالية لبيانات التعريفات والتجارة ببيانات تجارية وطنية تفصيلية تحدد بالنسبة لكل خط تعريف التدفقات التجارية في إطار مختلف نظم التعريفات والرسوم الجمركية المطبقة. وينبغي أن يتضمن ذلك التدفقات التجارية الإفرادية حسب البلدان الشريكة بموجب المعدلات المعمول بها بمقتضى وضع الدولة الأكثر رعاية أو نظام الأفضليات المعمم أو معدلات أقل البلدان نمواً، أو التجارة التفضيلية بموجب اتفاقات التجارة الحرة، أو الاتحادات الجمركية أو غير ذلك من الترتيبات التفضيلية، وكذلك التجارة في إطار نظم التجهيز في الخارج، ومعدلات التعريفات التلقائية. ويمكن أن يفيد ذلك في دعم المفاوضات حول المنتجات الزراعية والصناعية في المستقبل، بما في ذلك تنسيق تعريفات الذروة. ويتطلب توفير هذه المعلومات للأمانتين التعاون التام من جانب الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية. وجارٍ تعديل نظام الأونكتاد للتحليل التجاري والمعلومات التجارية (TRAINS) بحيث تعمم هذه المعلومات على شكل صيغة معالجة بالحاسوب على البلدان الأعضاء والمشاريع التجارية الخاصة.

المراجع:

The Impact of the Uruguay Round on Tariff Escalation in Industrial Products, Jostein Lindland, FAO, ESCP No. 3, Rome, April 1997.

Tariff Escalation, Note by the WTO Secretariat, WT/CTE/W/25, Geneva, 22 March 1996.

Tariff Escalation and Environment, OECD Working Papers, vol.V, No. 10, Paris 1997.

Tariffication in the Uruguay Round: How much Liberalisation Merlinda D. Ingco, Blackwell Publishers, Ltd., Oxford, 1996.

Strengthening the Participation of Developing Countries in World Trade and the Multilateral Trading System, TD/375/Rev.1 UNCTAD, Geneva, 1996.

The World's Leather and Leather Products Industry: A study of Production, Trade Patterns and Future Trends, by Robert H. Ballance, Ghislain Robyn, Helmut Forstner, UNIDO, Vienna 1993.

International Yearbook of Industrial Statistics 1996 UNIDO.

The Uruguay Round, Statistics on Tariff Concessions Given and Received, by J. Michael Finger, Merlinda D. Ingco, Ulrich Reincke, The World Bank, Washington, DC., 1996.

A User's Manual for TRAINS, Trade Analysis and Information System, UNCTAD, Geneva, 1996.

الجدول ١: توزيع الذرى التعريفية حسب فئات المنتجات
الاتحاد الأوروبي

الحصة من المجموع (%)	عدد الذرى المجموع	عدد البنود					فئة المنتجات	
		% ≤ 3.0	1.0-2.9%	3.0-9.9%	10.0-29.9%	30.0-100%		
16.8	212	1	13	79	66	53	351	اللحوم والحيوانات الحية، الخ. (٢-١) (١)
10.8	136	.	.	.	43	93	373	الأسماك والصدفيات (٣)
9.6	121	.	9	77	20	15	197	منتجات الألبان (٤)
9.7	122	.	1	4	9	10.8	417	الفاكهة والخضراوات (٧-٨)
9.7	122	.	.	75	28	19	174	الحبوب والذيق والجريش الخ (١٠-١١)
1.9	11	1	1	7	1	1	211	الزيوت النباتية والدهون والذور الزيتية، الخ (١٢-١٥)
4.5	57	.	.	8	19	30	118	اللحوم والأسماك المعلبة والمحضرة، الخ (١٦)
4.0	51	.	.	6	31	14	75	السكر والكاكاو ومستحضراتهما (١٧، ١٨) (٢)
20.3	257	.	1	30	75	151	340	الفاكهة والخضراوات المحضرة (٢٠)
3.6	45	.	.	8	22	15	90	منتجات الصناعات الغذائية الأخرى (١٩، ١٢)
4.7	59	.	2	5	13	39	202	المشروبات والتبغ (٢٢، ٢٤)
2.1	28	..	4	14	4	6	231	المنتجات الزراعية الأخرى (٥-٦، ٩، ١٣-١٤، (٢٣)
97.7	1221	2	31	313	331	544	2779	المجموع الفرعي: المنتجات الزراعية والسمكية (١-٢٤)
صفر	صفر	257	المجموع الفرعي: المنتجات المعدنية، والوقود (٢٥-٢٧)
صفر	صفر	138	الجلود والمنتجات الجلدية (٤١-٤٣)
0.2	3	3	967	المنسوجات (٥٠-٦٣، ٦٣)
صفر	صفر	378	الملابس (٦١-٦٢)
0.2	3	3	82	الأحذية (٦٤)
0.5	6	6	1565	المجموع الفرعي: الجلود، والمنسوجات والملابس (٤١-٥٠، ٤٣-٦٤)
صفر	صفر	198	منتجات الزجاج والخزف (٦٩-٧٠)
صفر	صفر	435	الالكترونيات الاستهلاكية (٦٦-٨٥، ٨٥)
1.2	15	15	184	المركبات (٨٧)
صفر	صفر	65	ساعات اليد والساعات (٩١)
1.3	21	.	.	8	7	6	1596	المواد الكيميائية والمنتجات البلاستيكية والمطاطية (٢٨-٤٠)
صفر	صفر	942	الأخشاب والورق والأثاث، الخ (٤٤-٤٩، ٦٥- ٦٨، ٧١، ٩٢-٩٦)
صفر	صفر	2786	منتجات الفلزات، والأليات، الخ (٧٢-٨٦، (٨٨-٩٠)
3.3	42	.	.	8	7	27	771	المجموع الفرعي: المنتجات الصناعية (٢٨-٩٦)
100	1223	2	31	341	338	571	10807	المجموع: جميع المنتجات (١-٩٦)

(١) رسوم وقائية إضافية على لحوم الدواجن والبيض.

(٢) رسوم وقائية إضافية وضرائب على منتجات السكر.

الجدول ٢: توزيع الذرى التعريفية حسب فئات المنتجات
اليابان

الحصة من المجموع (%)	عدد الذرى المجموع	عدد البنود					فئة المنتجات
		% ≤ ٣٠٠	% ١٠٠-٢٩٩	% ٣٠-٩٩	% ٢٠-٢٩	% ١٢-١٩	
٥,٦	٥٠	٤	١٣	١٩	٣	١١	١٤٠ اللحوم والحيوانات الحية، الخ. (٢-١)
صفر	صفر	٠	٠	٠	٠	٠	١٨٩ الأسماك والصدفيات (٣)
١٤,١	١٢٦	٢٧	١٦	٣٧	٤٤	٢	١٤٦ منتجات اليابان (٤)
٣,١	٢٨	٦	١	٢	١	١٨	٢٠٩ الفاكهة والخضراوات (٨-٧)
٩,٩	٨٥	١٤	٢٢	٤	٣٤	١١	١٣٥ الحبوب والدقيق والجريش الخ (١١-١٠)
١,٢	١١	٣	٠	٢	صفر	٦	١٦١ الزيوت النباتية والدهون والبيذور الزيتية، الخ (١٥-١٢)
٣,٢	٢٩	٢	١	٣	٢٢	١	١٠١ اللحوم والأسماك المعلبة والمحضرة، الخ (١٦)
٦,١	٥٤	١	٧	٢٢	٢١	٣	٨٠ السكر والكاكاو ومستحضراتهما (١٨، ١٧)
١٣,٢	١١٨	صفر	صفر	٦	٤٥	٦٧	٢٣١ الفاكهة والخضراوات المحضرة (٢٠)
٢٣,٧	٢١٤	٨	٢١	١٢	١١٥	٥٨	٢٣٢ منتجات الصناعات الغذائية الأخرى (٢١، ١٩)
٣,٩	٣٥	٠	٠	٤	١٤	١٧	٦٥ المشروبات والتبغ (٢٢، ٢٤)
١,١	١٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٢٠٨ المنتجات الزراعية الأخرى (١٤-١٣، ٩، ٦-٥)
٨٥,١	٧٦٠	٦٥	٨١	١١١	٢٩٩	٢٠٤	١ ٨٩٧ المجموع الفرعي: المنتجات الزراعية والسمكية (٢٤-١)
صفر	صفر	٠	٠	٠	٠	٠	١٩٤ المجموع الفرعي: المنتجات المعدنية، والوقود (٢٧-٢٥)
٤,٣	٣٨	٠	٠	١٥	٦	١٧	١٧٣ الجلود والمنتجات الجلدية (٤٣-٤١)
١,٢	١١	٠	٦	٠	٠	٥	١ ٥٥١ المنسوجات (٦٣، ٦٠-٥٠)
صفر	صفر	٠	٠	٠	٠	٠	٥٧٢ الملابس (٦٢-٦١)
٩,٢	٨٢	٧	٢٢	٠	٣٣	٢٠	١١٤ الأحذية (٦٤)
١٤,٧	١٣١	٧	٢٨	١٥	٣٩	٤٢	٢ ٤١٠ المجموع الفرعي: الجلود والمنسوجات والملابس (٦٤-٥٠، ٤٣-٤١)
صفر	صفر	٠	٠	٠	٠	٠	١١٢ منتجات الزجاج والخزف (٧٠-٦٩)
صفر	صفر	٠	٠	٠	٠	٠	٢١١ الالكترونيات الاستهلاكية (٨٥٤٢-٨٥١٦)
صفر	صفر	٠	٠	٠	٠	٠	٨٣ المركبات (٨٧)
صفر	صفر	٠	٠	٠	٠	٠	٦٠ ساعات اليد والساعات (٩١)
٠,٢	٢	٠	٠	٠	٠	٢	١ ٣٣٥ المواد الكيميائية والمنتجات البلاستيكية والمطاطية (٤٠-٢٨)
صفر	صفر	٠	٠	٠	٠	٠	٧٩١ الأخشاب والورق والأثاث، الخ (٤٤-٤٩، ٤٤-٦٥)
صفر	صفر	٠	٠	٠	٠	٠	١ ٨٧٨ منتجات الفلزات، والآليات، الخ (٨٦-٧٢)
١٤,٩	١٣٣	٧	٢٨	١٥	٣٩	٤٤	٦ ٨٨٠ المجموع الفرعي: المنتجات الصناعية (٩٦-٢٨)
١٠٠,٠	٨٩٣	٧٢	١٠٩	١٢٦	٣٣٨	٢٤٨	٨ ٩٧١ المجموع: جميع المنتجات (٩٦-١)

الجدول ٣: توزيع الذرى التعريفية حسب فئات المنتجات
الولايات المتحدة الأمريكية

الحصة من المجموع (%)	عدد الذرى المجموع	عدد البنود					فئة المنتجات
		% ≤ ٣٠٠	% ١٠٠-٢٩٩	% ٣٠-٩٩	% ٢٠-٢٩	% ١٢-١٩	
٠,٨	٧	.	.	.	٦	١	١١٦ اللحوم والحيوانات الحية، الخ. (٢-١) ^(١)
صفر	صفر	١١٤ الأسماك والصدفيات (٣)
١٥,٣	١٤٠	٤	٥	٥٨	٢٩	٤٤	٢٥١ منتجات الألبان (٤)
٣,٣	٣٠	.	.	.	١٣	١٦	٢٦٩ الفاكهة والخضراوات (٧-٨)
صفر	صفر	٥٩ الحبوب والذيق والجريش، الخ (١٠-١١)
٠,٩	٨	.	٢	٢	.	٤	١٢٤ الزيوت النباتية والدهون والبيذور الزيتية، الخ (١٢-١٥) ^(١)
٠,٤	٤	.	.	١	١	٢	٩٠ اللحوم والأسماك المعلبة والمحضرة، الخ (١٦)
٤,٥	٤١	.	٢	١٣	٦	٢٠	١٤٤ السكر والكاكاو ومستحضراتهما (١٧، ١٨)
٣,١	٢٨	.	٣	٢	٣	٢٠	١٦٩ الفاكهة والخضراوات المحضرة (٢٠)
٥,٧	٥٢	.	٢	١٨	١١	٢١	١٥٦ منتجات الصناعات الغذائية الأخرى (١٩، ٢١)
٢,٤	٢٢	٧	١	٣	١	١٠	١٢٦ المشروبات والتبغ (٢٢، ٢٤)
٠,٢	٢	.	.	٢	.	.	١٦١ المنتجات الزراعية الأخرى (٥-٦، ٩، ١٣-١٤، ٢٣)
٣٦,٦	٣٣٣	١١	١٥	٩٩	٧٠	١٣٨	١ ٧٧٩ المجموع الفرعى: المنتجات الزراعية والسمكية (١-٢٤)
صفر	صفر	١٨٣ المجموع الفرعى: المنتجات المعدنية، والوقود (٢٥-٢٧)
٢,١	١٩	.	.	.	٥	١٤	١٥٦ الجلود والمنتجات الجلدية (٤١-٤٣)
٢٣	٢١٠	.	.	١	٢٥	١٨٤	٩٨٤ المنسوجات (٥٠-٦٣) ^(١)
٢٧,١	٢٤٧	.	.	٨	٦٩	١٧٠	٥٥٩ الملابس (٦١-٦٢)
٥,٣	٤٨	.	.	٣١	١١	٦	١١٥ الأحذية (٦٤)
٥٧,٤	٥٢٤	.	.	٤٠	١١٠	٣٧٤	١ ٨١٤ المجموع الفرعى: الجلود، والمنسوجات والملابس (٤١-٥٠، ٤٣-٤٤)
٢,٥	٢٣	.	.	٢	٩	١٢	٢٣٢ منتجات الزجاج والخزف (٦٩-٧٠)
٠,٥	٥	٥	٣٧٠ الالكترونيات الاستهلاكية (٨٥١٦-٨٥٤٢)
٠,٧	٦	.	.	.	٦	.	١٦٦ المركبات (٨٧)
٠,٩	٨	.	.	١	٢	٥	١٧٥ ساعات اليد والساعات (٩١)
٠,١	١	١	٢ ٠١٤ المواد الكيميائية والمنتجات البلاستيكية والمطاطية (٢٨-٤٠)
٠,٥	٥	٣	٩٨٢ الأخشاب والسورق والأثاث، الخ (٤٤-٤٩، ٦٥-٦٨، ٧١، ٩٢-٩٦)
٠,٨	٧	٧	٢ ٣٧٠ منتجات الفلزات، والألياف، الخ (٧٢-٨٦، ٨٨-٩٠)
٦٣,٤	٥٧٩	.	.	٤٥	١٢٧	٤٠٧	٨ ١٢٣ المجموع الفرعى: المنتجات الصناعية (٢٨-٩٦)
١٠٠	٩١٢	١١	١٥	١٤٤	١٩٧	٥٤٥	١٠ ٠٨٥ المجموع: جميع المنتجات (١-٩٦)

(١) رسوم وقائية إضافية على لحوم البقر، ومنتجات الألبان، والسكر ومنتجاته، والفول السوداني ومنتجات الأعلاف الصناعية المجهزة، فضلا عن القطن.

الجدول ٤: توزيع الذرى التعريفية حسب فئات المنتجات
كندا

الحصة من المجموع (%)	عدد الذرى المجموع	عدد البنود					المجموع	فئة المنتجات
		<=30%	100-299%	300-999%	2000-2999%	10000-19999%		
١,٥	٩	.	٨	.	١	.	١٣٣	اللحوم والحيوانات الحية، إلخ (٢-١)
صفر	صفر	٨٩	الأسماك والصدفيات (٣)
٦,٦	٣٨	.	٣٦	٢	.	.	٨٧	منتجات الألبان (٤)
٤,٧	٢٧	٢٧	٢٣٨	الفاكهة والخضراوات (٧-٨)
٣,٦	٢١	.	.	١٠	٨	٣	٩٠	الحبوب والدقيق والجريش، إلخ (١٠-١١)
٠,٣	٢	.	١	١	.	.	١٢٠	الزيوت النباتية والدهون والبذور الزيتية، إلخ (١٢-١٥)
٢,٢	١٣	.	٨	.	.	٥	٩١	اللحوم والأسماك المعلبة والمحصنة، إلخ (١٦)
١,٠	٦	.	٢	.	.	٤	٥٩	السكر والكاكاو ومستحضراتهما (١٧-١٨)
١,٧	١٠	١٠	٩٢	الفاكهة والخضراوات المحصنة (٢٠)
٣,٦	٢١	.	٨	١	١	١١	١٦٤	منتجات الصناعات الغذائية الأخرى (١٩)، (٢١)
١,٢	٧	.	٣	١	.	٣	٩٥	المشروبات والتبغ (٢٢، ٢٤)
٠,٩	٥	.	٢	١	.	٢	١٧١	المنتجات الزراعية الأخرى (٥-٦، ٩، ١٣-١٤، ٢٣)
٢٧,٤	١٥٩	.	٦٨	١٦	١٠	٦٥	١٤٢٩	المجموع الفرعي: المنتجات الزراعية والسمكية (١-٢٤)
٠,٩	٥	٥	١٨٧	المجموع الفرعي: المنتجات المعدنية، والوقود (٢٥-٢٧)
١,٧	١٠	١٠	١٠٧	الجلود والمنتجات الجلدية (٤١-٤٣)
٣١,٩	١٨٤	.	.	.	٧	١٧٧	٧٩١	المنسوجات (٥٠-٦٠، ٦٣)
٢١,٧	١٢٥	.	.	.	٥	١٢٠	٢٥١	الملابس (٦١-٦٢)
٤,٨	٢٨	.	.	.	١٥	١٣	٦٠	الأحذية (٦٤)
٦٠,١	٣٤٧	.	.	.	٢٧	٣٢٠	١٢٠٩	المجموع الفرعي: الجلود والمنسوجات والملابس (٤١-٤٣، ٥٠-٦٤)
١,٢	٧	٧	١٥٢	منتجات الزجاج والخزف (٦٩-٧٠)
١,٤	٨	٨	٤١٨	الإلكترونيات الاستهلاكية (٨٥١٦-٨٥٤٢)
٠,٢	١	١	١٦٠	المركبات (٨٧)
٠,٩	٥	٥	٨٣	ساعات اليد والساعات (٩١)
٢,٤	١٤	١٤	١٢٥٤	المواد الكيميائية والمنتجات البلاستيكية والمطاطية (٢٨-٤٠)
٢,٢	١٣	١٣	٨٣٥	الأخشاب والورق والأثاث، إلخ. (٤٤-٤٩، ٦٥-٦٨، ٧١، ٩٢-٩٦)
٣,١	١٨	.	.	.	١٢	٦	٢٦٨٠	منتجات الفلزات، والآليات، إلخ (٧٢-٨٦، ٨٨-٩٠)
٧١,٦	٤١٣	.	.	.	٣٩	٣٧٤	٦٧٩١	المجموع الفرعي: المنتجات الصناعية (٢٨-٩٦)
١٠٠,٠	٥٧٧	.	٦٨	١٦	٤٩	٤٤٤	٨٤٠٧	المجموع: جميع المنتجات (١-٩٦)

الجدول ٥: توزيع الذرى التعريفية حسب فئات المنتجات
البرازيل

الحصة من المجموع (%)	عدد الذرى المجموع	عدد البنود*					فئة المنتجات	
		<=300%	100-299%	30-99%	20-29%	12-19%		
صفر	٢	٢	٨٦	اللحوم والحيوانات الحية، إلخ (٢-١)
صفر	صفر	١٠٠	الأسماك والصدفيات (٣)
٠,٧	٣٦	٣٦	٤٣	منتجات الألبان (٤)
صفر	صفر	١٤٠	الفاكهة والخضراوات (٧-٨)
٠,٢	١٠	١٠	٧٢	الحبوب والدقيق والجريش، إلخ (١٠-١١)
٠,١	٥	٥	١٢٥	الزيوت النباتية والدهون والبذور الزيتية، إلخ (١٢-١٥)
٠,٦	٣٢	٣٢	٣٢	اللحوم والأسماك المعلبة والمحصنة، إلخ (١٦)
٠,٦	٣٣	.	.	.	٩	٢٤	٣٥	السكر والكاكاو ومستحضراتهما (١٧-١٨)
٠,٩	٥١	٥١	٥١	الفاكهة والخضراوات المحصنة (٢٠)
١	٥٧	٥٧	٥٩	منتجات الصناعات الغذائية الأخرى (١٩)، (٢١)
٠,٨	٤٢	.	.	.	٢٨	١٤	٤٥	المشروبات والتبغ (٢٢، ٢٤)
٠,١	٣	٣	١٥١	المنتجات الزراعية الأخرى (٥-٦، ٩، ١٣-١٤، ٢٣)
٥	٢٧١	.	.	.	٣٧	٢٣٤	٩٣٩	المجموع الفرعى: المنتجات الزراعية والسمكية (١-٢٤)
صفر	صفر	٢١٢	المجموع الفرعى: المنتجات المعدنية، والوقود (٢٥-٢٧)
٠,٧	٣٦	.	.	.	٢٩	٧	١٠٨	الجلود والمنتجات الجلدية (٤١-٤٣)
١١,٤	٦٢٣	.	.	.	٨١	٥٤٢	٧٠٤	المنسوجات (٥٠-٦٣، ٦٣)
٤,٤٩	٢٣٨	.	.	.	٢٣٨	..	٢٣٨	الملابس (٦١-٦٢)
٠,٦	٣٣	.	.	.	٢٧	٦	٣٣	الأحذية (٦٤)
١٧,١	٩٣٠	.	.	.	٣٧٥	٥٥٥	١٠٨٣	المجموع الفرعى: الجلود والمنسوجات والملابس (٤١-٥٠، ٤٣-٦٤)
١,٤	٧٤	.	.	.	٨	٦٦	١٣٩	منتجات الزجاج والخزف (٦٩-٧٠)
٤,٨	٢٦٤	.	.	.	٦٩	١٩٥	٣٩٦	الإلكترونيات الاستهلاكية (١٦-٨٥٤٢)
٢,٢	١٢٢	.	.	٢٨	١٩	٦٥	١٢٥	المركبات (٨٧)
١,٣	٧٠	.	.	.	٣١	٣٩	٧٠	ساعات اليد والساعات (٩١)
٢٤,٣	١٣٢٥	١٣٢٥	٣٠٢٤	المواد الكيميائية والمنتجات البلاستيكية والمطاطية (٢٨-٤٠)
٧,٦	٤١٢	.	.	.	٨٠	٣٣٢	٦٤٠	الأخشاب والورق والأثاث، إلخ. (٤٤-٤٩، ٦٥-٦٨، ٧١، ٩٢-٩٦)
٣٦٤٦	١٩٨٢	.	.	.	٦٣	١٩١٩	٢٥٠٣	منتجات الفلزات، والآليات، إلخ (٧٢-٨٦، ٨٨-٩٠)
٩٥	٥١٧٩	.	.	٢٨	٦٥٥	٤٤٩٦	٧٩٨٠	المجموع الفرعى: المنتجات الصناعية (٢٨-٩٦)
١٠٠	٥٤٥٠	.	.	٢٨	٦٩٢	١٧٣٠	٩١٣١	المجموع: جميع المنتجات (١-٩٦)

* معدلات ما بعد جولة أوروغواي، أو معدلات التعريفات الخارجية العامة للسوق المشتركة للمخروط الجنوبي.

الجدول ٦: توزيع الذرى التعريفية حسب فئات المنتجات
الصين*

الحصة من المجموع (%)	عدد الذرى المجموع	عدد البنود					فئة المنتجات	
		<=300%	100-299%	30-99%	20-29%	12-19%		
1,5	65	.	.	12	53	.	97	اللحوم والحيوانات الحية، إلخ (٢-١)
2,2	94	.	.	41	33	20	112	الأسماك والصدفيات (٣)
0,8	35	.	.	16	19	.	37	منتجات الألبان (٤)
3,3	140	.	.	58	5	77	162	الفاكهة والخضراوات (٧-٨)
1,0	42	.	12	24	5	1	57	الحبوب والدقيق والجريش، إلخ (١٠-١١)
2,2	95	.	9	41	23	22	150	الزيوت النباتية والدهون والبذور الزيتية، إلخ (١٢-١٥)
0,8	35	.	.	.	35	.	35	اللحوم والأسماك المعلبة والمحصنة، إلخ (١٦)
0,5	22	.	.	15	1	6	29	السكر والكاكاو ومستحضراتهما (١٧-١٨)
1,7	72	-	-	38	34	.	72	الفاكهة والخضراوات المحصنة (٢٠)
0,9	38	.	.	21	17	1	40	منتجات الصناعات الغذائية الأخرى (١٩)، (٢١)
0,7	32	.	.	31	1	.	35	المشروبات والتبغ (٢٢، ٢٤)
2,0	84	.	.	16	27	41	154	المنتجات الزراعية الأخرى (٥-٦، ٩، ١٣-١٤، ٢٣)
17,6	755	.	21	313	253	168	900	المجموع الفرعي: المنتجات الزراعية والسمكية (١-٢٤)
0,1	6	.	.	صفر	صفر	6	186	المجموع الفرعي: المنتجات المعدنية، والوقود (٢٥-٢٧)
1,5	65	.	.	7	40	18	87	الجلود والمنتجات الجلدية (٤١-٤٣)
16,1	692	.	.	292	219	181	771	المنسوجات (٥٠-٦٣، ٦٥)
6,7	283	.	.	259	24	.	283	الملابس (٦١-٦٢)
0,7	29	.	.	.	29	.	29	الأحذية (٦٤)
24,9	1069	.	.	558	312	199	1170	المجموع الفرعي: الجلود والمنسوجات والملابس (٤١-٥٠، ٤٣-٦٤)
2,4	102	.	.	19	28	55	109	منتجات الزجاج والخزف (٦٩-٧٠)
4,4	189	.	.	65	21	103	278	الإلكترونيات والاستهلاكية (٨٥٤٢-٨٥١٦)
3,5	150	.	.	84	42	15	182	المركبات (٨٧)
1,3	56	42	14	57	ساعات اليد والساعات (٩١)
9,7	415	.	.	30	96	289	1341	المواد الكيميائية والمنتجات البلاستيكية والمطاطية (٢٨-٤٠)
10,3	440	.	.	41	235	164	636	الأخشاب والورق والأثاث، إلخ. (٤٤-٤٩، ٦٥-٦٨، ٧١، ٩٢-٩٦)
25,7	1103	.	.	36	215	852	1964	منتجات الفلزات، والآليات، إلخ (٧٢-٨٦، ٨٨-٩٠)
82,3	3524	.	9	833	991	1691	5737	المجموع الفرعي: المنتجات الصناعية (٢٨-٩٦)
100,0	4285	.	30	1146	1244	1865	6903	المجموع: جميع المنتجات (١-٩٦)

* معدلات الدولة الأكثر رعاية لعام ١٩٩٨.

الجدول ٧: توزيع الذرى التعريفية حسب فئات المنتجات
جمهورية كوريا

الحصة من المجموع (%)	عدد الذرى المجموع	عدد البنود					فئة المنتجات	
		<=300%	100-299%	30-99%	20-29%	12-19%		
٨,٩	٧٤	.	.	١٨	٣٥	٢١	١١٨	اللحوم والحيوانات الحية، إلخ (٢-١)
١٩,١	١٥٩	.	.	.	١٥٨	١	٢٣٩	الأسماك والصدفيات (٣)
٤,٩	٤١	.	.	٣٠	١١	.	٤٤	منتجات الألبان (٤)
٢١,٧	١٨٠	.	.	١٢٠	٥٨	٢	١٨٤	الفاكهة والخضراوات (٧-٨)
٠,٦	٥	.	.	٣	١	١	٩٠	الحبوب والدقيق والجريش، إلخ (١٠-١١)
٨,٨	٧٣	.	.	١٧	٤٥	١١	٢٢٩	الزيوت النباتية والدهون والبذور الزيتية، إلخ (١٢-١٥)
٩,٧	٨١	.	.	١٥	٦٥	١	٨١	اللحوم والأسماك المعلبة والمحصنة، إلخ (١٦)
٠,٤	٣	.	.	.	٣	.	٥٢	السكر والكاكاو ومستحضراتهما (١٧-١٨)
١٠,٨	٩٠	.	.	٦٨	٢٠	٢	٩١	الفاكهة والخضراوات المحصنة (٢٠)
١,٢	١٠	.	.	٧	.	٣	١٠٥	منتجات الصناعات الغذائية الأخرى (١٩)، (٢١)
٨,١	٦٧	.	.	٥٦	١١	.	٧٨	المشروبات والتبغ (٢٢، ٢٤)
٤	٣٣	.	.	٧	٢٢	٤	٢٦٤	المنتجات الزراعية الأخرى (٥-٦، ٩، ١٣-١٤، ٢٣)
٩٨,٢	٨١٦	.	.	٣٤١	٤٢٩	٤٦	١٥٧٥	المجموع الفرعي: المنتجات الزراعية والسمكية (١-٢٤)
صفر	صفر	٣٣٢	المجموع الفرعي: المنتجات المعدنية، والوقود (٢٥-٢٧)
صفر	صفر	٢٥٢	الجلود والمنتجات الجلدية (٤١-٤٣)
صفر	صفر	٩٤١	المنسوجات (٥٠-٦٠، ٦٣)
صفر	صفر	٣٢٩	الملابس (٦١-٦٢)
صفر	صفر	٥٥	الأحذية (٦٤)
صفر	صفر	١٥٧٧	المجموع الفرعي: الجلود والمنسوجات والملابس (٤١-٤٣، ٥٠-٦٤)
صفر	صفر	٢٠٩	منتجات الزجاج والخزف (٦٩-٧٠)
٠,٨	٧	٧	٣٧٨	الإلكترونيات الاستهلاكية (٨٥١٦-٨٥٤٢)
صفر	صفر	١٩٦	المركبات (٨٧)
صفر	صفر	٨٤	ساعات اليد والساعات (٩١)
٠,٨	٧	.	.	.	٣	٤	٢٥٠١	المواد الكيميائية والمنتجات البلاستيكية والمطاطية (٢٨-٤٠)
صفر	صفر	١٠٦٧	الأخشاب والورق والأثاث، إلخ. (٤٤-٤٩، ٦٥-٦٨، ٧١، ٩٢-٩٦)
٠,١	١	١	٢٧٣٥	منتجات الفلزات، والآليات، إلخ (٧٢-٨٦، ٨٨-٩٠)
١,٨	١٥	.	.	.	٣	١٢	٨٧٤٧	المجموع الفرعي: المنتجات الصناعية (٢٨-٩٦)
١٠٠	٨٢١	.	.	٣٤١	٤٣٢	٥٨	١٠٦٥٤	المجموع: جميع المنتجات (١-٩٦)

الجدول ٨: توزيع الذرى التعريفية حسب فئات المنتجات
ماليزيا

الحصة من المجموع (%)	عدد الذرى المجموع	عدد البنود					فئة المنتجات
		<=300%	100-299%	30-99%	20-29%	12-19%	
صفر	صفر	اللحوم والحيوانات الحية، إلخ (٢-١)
١	٢٩	.	.	.	٢٩	.	الأسماك والصدفيات (٣)
صفر	صفر	منتجات الألبان (٤)
٠,٧	٢٢	.	٤	١٤	٢	٢	الفاكهة والخضراوات (٧-٨)
صفر	صفر	الحبوب والدقيق والجريش، إلخ (١٠-١١)
٠,١	٤	.	.	.	٣	١	الزيوت النباتية والدهون والبذور الزيتية، إلخ (١٢-١٥)
١,٣	٣٩	.	.	.	٣٧	٢	اللحوم والأسماك المعلبة والمحصنة، إلخ (١٦)
٠,٥	١٤	.	.	٣	.	١١	السكر والكاكاو ومستحضراتهما (١٧-١٨)
٢,٤	٧٠	.	.	٣	٤٨	١٩	الفاكهة والخضراوات المحصنة (٢٠)
١,٣	٣٧	.	.	.	١٣	٢٤	منتجات الصناعات الغذائية الأخرى (١٩)، (٢١)
١,٥	٤٤	.	٣١	٨	٢	٣	المشروبات والتبغ (٢٢، ٢٤)
٠,١	٤	.	.	١	٣	.	المنتجات الزراعية الأخرى (٥-٦، ٩، ١٣-١٤، ٢٣)
٨,٩	٢٦٣	.	٣٥	٢٩	١٣٧	٦٢	المجموع الفرعي: المنتجات الزراعية والسمكية (١-٢٤)
٠,٥	١٦	.	٢	٥	٧	٢	المجموع الفرعي: المنتجات المعدنية، والوقود (٢٥-٢٧)
١	٢٩	.	.	.	٢٦	٣	الجلود والمنتجات الجلدية (٤١-٤٣)
١٨,٦	٥٤٧	.	.	١٤٠	٣٩٥	١٢	المنسوجات (٥٠-٦٣، ٦٣)
٨,١	٢٣٨	.	.	٣	٢٣٥	.	الملايس (٦١-٦٢)
١,٤	٤٠	.	.	٢٤	١٦	.	الأحذية (٦٤)
٢,٩	٨٥٤	.	.	١٦٧	٦٧٢	١٥	المجموع الفرعي: الجلود والمنسوجات والملايس (٤١-٥٠، ٥٠-٦٤)
٢,٦	٧٨	.	.	٤١	٣٧	.	منتجات الزجاج والخزف (٦٩-٧٠)
٤,٨	١٤٢	.	.	٢٠	٧١	٥١	الإلكترونيات الاستهلاكية (٨٥١٦-٨٥٤٢)
٧	٢٠٧	.	٢٦	١٣٨	٤٣	.	المركبات (٨٧)
٠,١	٢	.	.	١	١	.	ساعات اليد والساعات (٩١)
١٤,٦	٤٢٩	.	١	١٩٦	٢٠٤	٢٨	المواد الكيميائية والمنتجات البلاستيكية والمطاطية (٢٨-٤٠)
١٤,٣	٤٢٠	.	٤	٧٢	٣٠٦	٣٨	الأخشاب والورق والأثاث، إلخ. (٤٤-٤٩، ٦٥-٦٨، ٧١، ٩٢-٩٦)
١٨,٢	٥٣٥	.	.	١٦٤	٣٢٩	٤٢	منتجات الفلزات، والآليات، إلخ (٧٢-٨٦، ٨٨-٩٠)
٩٠,٥	٢ ٦٦٧	.	٣١	٧٩٩	١ ٦٦٣	١٧٤	المجموع الفرعي: المنتجات الصناعية (٢٨-٩٦)
١٠٠	٢ ٩٤٦	.	٦٨	٨٣٣	١ ٨٠٧	٢٣٨	المجموع: جميع المنتجات (١-٩٦)

الجدول ٩: المنتجات الخاضعة للذرى التعريفية
تعريفات ما بعد جولة أوروغواي على الصادرات من البلدان النامية
المنتجات الزراعية

المنتج	الاتحاد الأوروبي	اليابان	الولايات المتحدة	كندا	البرازيل	الصين	جمهورية كوريا	ماليزيا
لحوم البقر، المثلجة	٨٦	٤٠	(٢)٢٦	٢٦	١٠	٤٥	٤٠	صفر
لحوم البقر، المجمدة (دون عظام)	٢١٥	٤٠	(٢)٢٦	٢٦	١٢	٤٥	٣٠	صفر
لحم الخنزير، المجمد	٣٨	١٠٠	صفر	صفر	١٠	٢٠	٢٥	صفر
لحم الدجاج، كامل، المجمد	٢٣	١٢	٢	٢٣٨	١٠	٢٠	٢٠	صفر
أنواع الطون، المجمدة	٢٢	٤	صفر	صفر	١٠	١٥	١٠	صفر
أنواع السردين، المجمدة	٢٣	٤	صفر	صفر	١٠	٢٠	١٠	صفر
الحليب (> ٣% دهن)	١١٣	(١)٢٢٠	(٢)٦٦	٢٤١	١٤	٢٥	٣٦	صفر
مسحوق الحليب، دون سكر	٦٦	(١)١٦٠	(٢)٥٥	٢٤٣	١٦	٢٥	٤٠	صفر
مسحوق الحليب، مع سكر	٥٤	(١)٢٨٠	(٢)٨٥	٢٤٣	١٦	٢٥	٤٠	صفر
اللبن الزبادي	٦٩	(١)٦٢٠	(٢)٦٣	٢٣٨	١٦	٥٠	٣٦	١٠
الزبدة	٦٨	(١)٣٠٠	(٢)٨٠	٣٠٠	١٦	٥٠	٤٠	٥
الأجبان	١٢٠	٣٠	(٢)٤٢	٢٤٦	١٦	٥٠	٣٦	١٠
الطماطم، الطازجة أو المثلجة	١٤	٣	٨	١٣	١٠	١٣	٤٥	صفر
الخيار، الطازج أو المثلج	١٦	٣	١٣	١٣	١٠	١٣	٢٧	صفر
الفطر	١٣	٤	٢١	٩	١٠	١٣	٣٠	صفر
الزيتون، الأخضر	٢٤	٣	صفر	صفر	١٠	١٣	٣٠	صفر
الزيتون، شبه المحفوظ	١٦	٩	١٢	صفر	١٠	١٣	٢٧	١٠
البازلاء، المجففة	صفر	٥٣٠	١	صفر	١٠	٨	٢٧	صفر
الفاول، المجفف	صفر	٣٧٠	صفر	صفر	١٠	٨	٣٠	صفر
المنيهوت، المجفف	٧٥	١٥	صفر	صفر	١٠	١٣	٢٠	٥
الموز، الطازج	١٨٠	٢٣	صفر	صفر	١٠	٢٥	٣٠	١١٥
الأناناس، الطازج	٥	١٧	صفر	صفر	١٠	٢٠	٣٠	٩٧
البرتقال، الطازج	١٦	٣٢	٤	صفر	١٠	٤٠	٥٠	١٠
الليمون الحلو، الطازج	١	١٠	٢٤	صفر	١٠	٤٠	٣٠	١٠
العنب، الطازج	١٨	١٢	١	صفر	١٠	٤٠	٤٥	١٠
التفاح، الطازج	١١	١٧	صفر	صفر	١٠	٣٠	٤٥	١٠
الشاي الأخضر	صفر	١٧	صفر	صفر	١٠	٣٠	٤٠	٢٥
القمح	٦٥	(١)٢٩٠	٢	٧٧	١٠	١١٤	٥	صفر
الذرة	٨٤	(١)٧٠	صفر	١	٨	١١٤	٥	صفر
الأرز	٧١	(١)٩٠٠	صفر	١	١٠	١١٤	٥	صفر
دقيق القمح	٤٤	(١)٢٠٠	٢	٣٣	١٢	٩١	٤	صفر
دقيق الذرة	٢٩	٢١	صفر	٦	١٠	٩١	٥	صفر
القمح، البرغل والجريش	٧٤	(١)١٩٠	١	٥٠	١٠	٩١	٥	صفر
الذرة، البرغل والجريش	٢٤	٢١	صفر	٣	١٠	٩١	٥	صفر
شعير القمح	٥٢	٤٢	١	٢٥	١٤	٣٠	٣٠	صفر
نشاء القمح	٣٢	(١)٢٤٠	صفر	٢٢	١٠	٢٠	٨	صفر
الفاول السوداني، بدون قشر	صفر	٤٧٠	(٢)١٣٢	صفر	١٠	١٥	٤٠	٥

المنتج	الاتحاد الأوروبي	اليابان	الولايات المتحدة	كندا	البرازيل	الصين	جمهورية كوريا	ماليزيا
زيت فول الصويا، المكرر	٨	١٣	١٩	١٠	١٠	١٢٢	٥	٥
زيت الزيتون، المكرر	٦٠	صفر	صفر	صفر	١٠	١٨	٨	صفر
المارجرين	٣١	٣٠	١٠	٥٦	١٢	٤٠	٨	٤
المقائنق	٢٥	٢١	صفر	صفر	١٦	٢٥	١٨	١٥
فخذ الخنزير، المحضّر	٣٠	١١٠	صفر	١٠	١٦	٢٥	٣٠	١٠
لحم البقر، المحضّر	١٧	٢١	صفر	١٠	١٦	٢٥	٣٠	صفر
سمك الرنكة المعلّب	٢٠	٥	صفر	٥	١٦	٢٥	٢٠	٥
السردين المعلّب	١٣	٥	٢٠	صفر	١٦	٢٥	٢٠	٥
أنواع الطون المعلّب	٢٤	٥	٣٥	٩	١٦	٢٥	٢٠	٥
سكر القصب، الخام	٧٣	(١)١٠٠	(٢)٩٠	٧	١٦	٣٠	٥	صفر
السكر الأبيض	٧١	(١)٨٥	(٢)٧٧	٧	١٦	٣٠	٨	صفر
ديس السكر	٥	٩٥	صفر(٢)	٥	١٦	٨	٣	صفر
اللبان	١٨	٢٤	صفر	٥	٢٠	١٥	٨	١٥
الحلويات السكرية	٢١	٢٥	(٢)٣٣	٥	٢٠	١٥	٨	١٥
مسحوق الكاكاو مع السكر	٢٢	٣٠	(٢)٤٤	٥	١٨	١٠	٨	١٥
الشوكولاته، غير المحشّية	٢١	٣٠	(٢)٣٩	٤	٢٠	١٢	٨	١٥
أنواع المكرونة، غير المطهية، ومن دون بيض	٣٧	٢٢	صفر	٥	١٦	٢٥	٨	١٥
التبوكا	٣٢	١٠	صفر	صفر	١٦	٢٥	٨	٥
أنواع البسكويت المحلّى	٢٦	٢٠	صفر	١٦	١٨	٢٥	٨	١٥
الخيار، المحفوظ	١٧	١٢	صفر	٨	١٤	٢٥	٣٠	٢٠
الطماطم، المحفوظة	١٤	١٦	١٣	١٢	١٤	٢٥	٤٥	٢٠
الفطر، المحفوظ	٢٤	١٤	١١	١٧	١٤	٢٥	٣٠	٢٠
الفاول، بدون قشر، المحفوظ	١٥	١٧	صفر	٨	١٤	٢٥	٢٠	٢٠
الفاكهة والمكسرات المحفوظة بالسكر	٣٠	١٣	١٦	١٠	١٤	٣٥	٣٠	صفر
مربيات وهلام وعجائن الفاكهة	٣٦	٣٤	١٠	٩	١٤	٣٠	٣٠	صفر
زبدة الفول السوداني	٩	١٢	(٢)١٣٢	صفر	١٤	٣٠	٥٠	٥
الفول السوداني، المحمص	٨	٢١	(٢)١٣٢	صفر	١٤	٣٠	٥٠	٥
الأناناس، المحضّر أو المحفوظ	١٨	٣٠	١	صفر	١٤	٣٠	٤٥	٥٨
عصائر الحمضيات المحضّرة أو المحفوظة	٢١	٣٠	١٤	صفر	١٤	٣٠	٤٥	٢٠
فواكه مشكّلة، محضّرة أو محفوظة	١٦	٦	١٥	٦	١٤	٢٥	٤٥	٢٠
عصير البرتقال	٥٢	٣٠	٣١	٢	١٤	٣٥	٥٠	٢٠
عصير الليمون الحلو	٤٤	٣٠	١٩	صفر	١٤	٣٥	٣٠	٢٠
عصير الأناناس	٤٦	٣٠	١٢	صفر	١٤	٣٥	٥٠	٢٠
عصير الطماطم	١٧	٣٠	صفر	١٣	١٤	٣٥	٣٠	٢٠
عصير العذب	٢١٥	٣٠	١٤	١٠	١٤	٣٥	٤٥	٢٠
عصير التفاح	٦٣	٣٤	صفر	٩	١٤	٣٥	٤٥	٢٠
مستحضرات البن	٨	١٣٠	(٢)٢٧	صفر	١٦	٥٠	٨	٥
مستحضرات الشاي وخلصاته	صفر	١٠٠	(٢)٩١	صفر	١٦	٥٠	٤٠	٢٠
صلصة الطماطم	٧	٢١	٦	١٣	١٨	٣٠	٨	١٥

المنتج	الاتحاد الأوروبي	اليابان	الولايات المتحدة	كندا	البرازيل	الصين	جمهورية كوريا	ماليزيا
المشروبات الروحية الأخرى عيار < ٨٠%	٣٢	٢٧	صفر	١	٢٠	٦٥	٣٠	٩٥
التبغ، دون سيقان ودون أضلاع وسطي	٥	صفر	٣٥٠	صفر	١٤	٤٠	٢٠	٣٥٠
السجائر	٤٠	صفر	١٠	١٣	٢٠	٦٥	٤٠	١٦٥
تبغ التدخين	٥٢	٣٠	٣١٠	٥	٢٠	٧٠	٤٠	١٥٠

ملاحظة: معدلات الدولة الأكثر رعاية بعد جولة أوروغواي التي تزيد عن الحصص التعريفية، أو معدلات الدولة الأكثر رعاية المطبقة (١٩٩٨-٢٠٠٠)، أو المعدلات العامة بموجب نظام الأفضليات المعمم، إن كانت أقل.

(١) بما في ذلك المبالغ الإضافية التي تفرضها الحكومة، ورفع الأسعار، وفرض ضرائب.

(٢) تُفرض رسوم وقائية إضافية تصاعدية إذا قلت أسعار الواردات عن الحد المبيّن في التعريفية.

الجدول ١٠: المنتجات الخاضعة للذرى التعريفية
تعريفات ما بعد جولة أوروغواي على الصادرات من البلدان النامية
المنتجات الصناعية

المنتج	الاتحاد الأوروبي	اليابان *	الولايات المتحدة	كندا	البرازيل	الصين	جمهورية كوريا	ماليزيا
جلود البقر، المدبوغة	٥	٣٠	صفر	صفر	١٠	٩	٥	صفر
جلود الخراف والحملان، المحضرة	٢	٣٠	٢	صفر	١٠	١٤	٥	صفر
حقائب السفر والمحافظ المصنوعة من الجلد	١	١٠	٨	٧	٢٠	٢٥	٨	٢٥
حقائب السفر المصنوعة من البلاستيك أو النسيج	٤	٨	٢٠	٧	٢٠	٣٥	٨	٢٥
لوازم الجيب الجلدية الصغيرة	١	١٠	٢٠	٥	٢٠	٢٥	٨	٢٥
القفاصات الجلدية	٧	١٠	١٤	١٠	٢٠	٢٥	٨	٢٥
القمصان المنسوج < 80% من الصوف الممشط	١٢	٨	٢٥	١٤	١٨	٣٠	٨	صفر
السجاد، المدبوك، من الصوف أو وبر الحيوانات الناعم	٦	٨	صفر	١٠	٢٠	٣٢	٨	٣٠
ملبوسات الأطفال، المدبوكة أو المشغولة بالإبرة، من الألياف التركيبية	١١	٢٢	١٦	١٨	٢٠	٣٣	٨	٢٠
البلوزات النسائية، المدبوكة أو المشغولة بالإبرة، من الألياف من صنع الإنسان	١١	١١	٣٢	١٨	٢٠	٣٥	٨	٢٠
القمصان بأكمام قصيرة، المدبوكة أو المشغولة بالإبرة، من القطن	١١	١١	١٧	١٨	٢٠	٣٠	٨	٢٠
القمصان بأكمام قصيرة، المدبوكة أو المشغولة بالإبرة، من الألياف التركيبية	١١	١١	٣٢	١٨	٢٠	٣٥	٨	٢٠
البلوفرات، المدبوكة أو المشغولة بالإبرة، من ألياف من صنع الإنسان	١١	١١	٣٢	١٨	٢٠	٣٢	٨	٢٠
المعاطف الرجالية، المنسوجة، من الصوف أو وبر الحيوانات الناعم	١١	٩	١٧	١٨	٢٠	٣٥	٨	٢٠
السراويل الرجالية، المنسوجة، من الصوف أو وبر الحيوانات الناعم	١١	٩	١٧	١٨	٢٠	٣٥	٨	٢٠
السراويل الرجالية، المنسوجة، من القطن	١١	٩	١٧	١٧	٢٠	٣١	٨	٢٠
السراويل الرجالية، المنسوجة، من الألياف التركيبية	١١	٩	٢٨	١٨	٢٠	٣٥	٨	٢٠
الأثواب النسائية، المنسوجة، من الصوف أو وبر الحيوانات الناعم	١١	٩	١٤	١٨	٢٠	٣٥	٨	٢٠
السراويل النسائية، المنسوجة، من الألياف التركيبية	١١	٩	٢٩	١٨	٢٠	٣٥	٨	٢٠
القمصان الرجالية، المنسوجة، من القطن	١١	٧	٢٠	١٧	٢٠	٣١	٨	٢٠
القمصان الرجالية، المنسوجة، من الألياف من صنع الإنسان	١١	٧	٢٨	١٨	٢٠	٣٥	٨	٢٠
البلوزات النسائية، المنسوجة، من الألياف من صنع الإنسان	١١	٩	٢٧	١٨	٢٠	٣٥	٨	٢٠
ملبوسات الأطفال، المنسوجة، من الألياف التركيبية	٩	٩	٢٩	١٨	٢٠	٣٣	٨	٢٠

المنتج	الاتحاد الأوروبي	اليابان *	الولايات المتحدة	كندا	البرازيل	الصين	جمهورية كوريا	ماليزيا
ربطات العنق بأشكالها الطويلة والشبيهة بالفراشة والسائبة، المنسوجة، من الألياف من صنع الإنسان	١١	صفر	١٤	١٨	٢٠	٣٣	٨	٢٥
أغطية الأسرة، المطبوعة، من الألياف من صنع الإنسان	١١	٥	١٥	١٨	٢٠	٣٣	٨	٣٠
الأحذية المانعة لتسرب الماء	١٣	٢٧	٣٨	٢٠	٢٠	٢٥	٨	٣٠
الأحذية ذات الأجزاء السفلية والعلوية الخارجية المصنوعة من المطاط أو البلاستيك	١٣	٧	٥٦	١٨	٢٠	٢٥	٨	٣٠
الأحذية ذات الجزء العلوي المصنوع من الجلد	٦	١٤٠	١٠	١٨	٢٠	٢٥	٨	٣٠
أحذية الرياضة (مع أجزاء علوية من المنسوجات)	١٣	٨	٥٨	١٦	٢٠	٢٥	٨	٢٥
أجزاء الأحذية، العلوية وأجزاء منها	٣	٢٥	٤٢	٨	١٨	٢٥	٨	٢٥
أواني المائدة والمطبخ، إلخ الخزفية (ما عدا الصيني منها)	٩	صفر	٢٨	صفر	٢٠	٣٠	٨	٣٠
كؤوس الشرب الزجاجية	٨	صفر	٢٩	صفر	١٨	٣٠	٨	٢٥
الأواني الزجاجية للمطبخ والمراحيض، إلخ	٨	صفر	٣٨	صفر	١٨	٣٠	٨	٢٥
أنابيب صور التلفزيون، الملون	١٠	صفر	١٥	٥	١٨	١٨	٨	صفر
السيارات، سعة < ٢ ٥٠٠ سم ^٣	٧	صفر	٣	٦	٣٥	٨٠	١٠	١٤٠
شاحنات الديزل	١٥	صفر	٢٥	٦	٢٠	٤٠	١٠	٣٠
الدراجات	١١	صفر	١١	٩	٢٠	٢٥	٨	٢٥
الأجزاء المتحركة من الساعات	٢	صفر	٣٣	٥	١٨	٢٠	٨	صفر

* تطبيق معدلات نظام الأفضليات المعمم بمقدار نصف معدل الدولة الأكثر رعاية على معظم هذه المنتجات، غير أنها محدودة بنطاق الحصص التعريفية.